البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الجمعة 6 أيار 2022 العدد 3585

Friday 6 May 2022 Issue No. 3585

الحق ليس مطلباً، بل طلباً تطلبه النفوس القادرة وتحارب في سبيله فتظفر به وتسعد.

سعاده

فائض البطولة الفلسطينيّة يضرب مجدداً رغم الاستنفار الصهيونيّ: 4 قتلى في تل أبيب

المقاومة تعاقب مستوطني إلعاد مقتحمي الأقصى... والاحتلال يلوّح باقتحام جنين

الاغتراب في الخليج يفتتح العمليّة الانتخابيّة اليوم... وترقب لنسبة المشاركة

كتب المحرّر السياسيّ

سارع الفلسطينيون بالردّ الموجع على اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى يوم أمس، تحت شعار بدء احتفالات إعلان ولادة الكيان الغاصب لفلسطين، فالعملية النوعية التي نفذها مقاومان فلسطينيان، لم تستطع قوات الاحتلال وأجهزة الاستخبارات تعطيل مهمتهما رغم حال الاستنفار العالي الذي تنفذه قوات الاحتلال والشرطة والإغلاق المفروض على مناطق الضفة الغربية وغزة والحصار حول القدس، استهدفت مستوطنة العاد شرق تل أبيب، واعترفت قوات الاحتلال بمقتل أربعة من المستوطنين المتطرفين الذين ينتمون إلى التيار الحريدي الذي شكل مؤيّدوه في مستوطنة العاد طليعة المشاركين في اقتحامات الأقصى، خصوصاً اقتحام الأمس، بحيث جاءت العملية عقاباً فورياً على تدنيس الأقصى وانتهاك حرمته، ورد مباشر على سياسات الإغلاق والحصار، وإعلان فشل خطط الاستنفار.

العملية هي السابعة بين عمليات اقتحام المناطق المحتلة عام 1948، وهي العاشرة بين عمليات استهداف المستوطنين وقوات الاحتلال، والقتلى يبلغون الرقم تسعة عشر ويمكن أن يرتفع العدد الى عشرين مع الحالة الحرجة لأحد جرحى العملية. وهي بذلك إعلان موجة فلسطينية صاعدة يصعب على الكيان إيقافها، وهي تتقاطع مع مواقف تصاعدية لقوى المقاومة في فلسطين والمنطقة، ليتشكل مشهد جديد في فلسطين والمنطقة، حيث المناطق المحتلة عام 1948 تلاقي الضفة الغربية والقدس وغزة، وعيون الفلسطينيين شاخصة نحو التطورات المتسارعة وسط توقعات بشنّ الاحتلال عملية تستهدف مدينة ومخيم جنين، في مسعى لتهدئة المستوطنين والتيارات الدينية المتطرفة واسترضائهم، وإذا صحت هذه التقديرات ستفتح المواجهة في جنين الباب لدخول المقاومة في غزة على الخط، مع تحذيرات علنية لفصائل المقاومة

(التتمة ص6)

العمليات النوعية تتواصل كرد موجع على اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى

... نعود الاثنين

تحتجب «البناء» يومي السبت والأحد بمناسبة ذكرى شهداء الصحافة، وفي عطلتها الأسبوعية، وذلك عملاً بقرار نقابتي الصحافة والمحرّرين، على أن تعود إلى القراء صباح الاثنين كالمعتاد.

النزوح السوريّ بين مساعي الحل وخطط الاستثمار الخارجيّ...

◆ العميد د. أمين محمد حطيط *

في الأيام الأولى لانطلاق شرارة الحرب الكونية ومن جنوب سورية ومن درعا بالذات سجل وبشكل مفاجئ قيام تركيا بنصب أكثر من مخيم في الأراضي التركية او لواء الإسكندرون السوري المغتصب من قبل تركيا، مخيمات قيل انها لإيواء «النازحين السوريين» المرتقب نزوحهم في الأيام المقبلة ولم يكن أحد يفكر بهذا الأمر. إعلان شكل إشارة الى ما يحضر لسورية وما يستهدفها من عدوان شكلت تركيا رأس الحربة فيه منذ أيامه الأولى.

وبالفعل ومع تصاعد عمليات الحرب الكونية والضغوط على سورية وانتشار النار وتسعيرها على أراضيها كان النزوح السوري ورقة استراتيجية بيد أعداء سورية يستعملونها في أوجه عدة، حيث شكل وجودها بذاته دليلاً على حجم المأساة التي خططت لسورية وشكل استمرارها دليلاً على إصرار من استهدف سورية بحربه الإرهابية استمراره على المتابعة ورفضه المعالجات وتقديم الحلول، كما شكل التمسك بها دليلاً على حجم التدخل والاستثمار فيها لبلوغ أهداف غير مشروعة وتحقيق مكاسب في سورية لا تجيزها قواعد الأخلاق والشرَع وبعدها ومعها قواعد القانون الدولي العام والإنساني الذي يتشدّق به مَن يستثمر في ملف النازحين السوريين.

(التتمة ص3)

مئات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى بحماية عسكرية ويستولون على أرضٍ زراعية في الضفة الغربية المحتلّة

اقتحم مئات المستوطنين الصهاينة، أمس، باحات المسجد الأقصى وسط حماية مشدّدة من قبل قوات العدو «الإسرائيلي».

وقال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني أنّ ما يفوق 428 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد.

بدورها، قالت مصادر فلسطينية بالقدس المحتلة إن «أكثر من 13 مجموعة من المستوطنين اقتحمت باحات المسجد الأقصى المبارك، قاد عدد منها أعضاء متطرفين من كنيست الاحتلال منهم المتطرف يهودا غليك». واعتقلت قوات العدو شاباً فلسطينياً من داخل المسجد.

وفي سياق متصل، اقتحم عشرات المستوطنين نبع عين المياه في بلدة قريوت جنوب نابلس بالضفة الغربية الفلسطينية المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية إن «عشرات المستوطنين بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا نبع مياه قريوت، والذي يبعد نحو 150 متر عن آخر منزل في البلدة، وانتشروا بكثافة في محيط البلدات، خاصة القريبة من المستوطنات في محاولة لفرض أمر واقع في المنطقة».

وكان مستوطنون صهاينة أغلقوا الشارع الرئيسي الواصل بين جنين ونابلس أمام حركة المواطنين الفلسطينيين واقتحموا موقع مستوطنة «حومش» المخلاة، وأدوا طقوساً تلمودية، بحماية جيش الاحتلال «الإسرائيلي».

وفي جنوب بيت لحم، اعتدى مستوطنون صهاينة على الأراضي الزراعية في بلدة الخضر جنوب المدينة في الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة، حيث أتلفوا مئات أشتال الزيتون والمحاصيل الزراعية.

كما استولوا على عشرات الدونمات من أراضي البلدة واعتدوا على مالكيها، واعتدت قوات الاحتلال بالضرب على اثنين منهما أثناء محاولتهما التصدي للمستوطنين.

وأشارت المصادر إلى أنّ المستوطنين «حوّلوا حافلة قديمة الى مطعم ونصبوا معرشاً تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية، ما يهدّد بالاستيلاء على مساحات كبيرة من أراضي المواطنين في تلك المنطقة».

كما اعتقلت قوات العدو فلسطينياً من مسافر يطا جنوب الخليل بالضفة الغربية المحتلة أثناء تواجده في أرضه بمنطقة المرتبة التابعة لتجمع الجوايا شرق بلدة يطا بعد أن منعته، أول أمس، من دخول أرضه والعمل فيها واستولت على معدات زراعية كان قد أحضرها للاعتناء بمحاصيله بعد أن قامت مجموعة من الصهاينة من مستوطنة ماعون برعيها وتدمير نحو 20 دونماً من محاصيل المواطنين الموسمية في تلك المنطقة.

أكثر من ألف حالة اختناق جراء عاصفة ترابية تضرب العراق

سجل أكثر من ألف حالة اختناق في العراق بسبب عاصفة ترابية تضرب مناطق في وسط وجنوب البلاد منذ ليل الأربعاء، وهي العاصفة السابعة خلال نحو شهر.

وقد غطى الغبار ست محافظات عراقية منذ ليل الأربعاء، بينها العاصمة بغداد، ومحافظات والأنبار وكركوك والنجف الأشرف وكربلاء وصلاح الدين، في الوسط والجنوب، التي استيقظ سكانها على طبقات سميكة من الغبار البرتقالي تغطّي منازلهم.

وسجلت محافظة الأنبار الواقعة في غرب العراق والحدودية مع سورية، نحو 700 حالة اختناق، كما نقلت وكالة الأنباء العراقية عن مدير إعلام صحة المحافظة أنس قيس.

أما النجف، فقد سجلت «أكثر من 100 حالة اختنق نتيجة العاصفة الترابية»، كما أعلنت دائرة الصحة في المحافظة الواقعة في جنوب العراق، فضلاً عن 332 حالة في صلاح الدين الواقعة في وسط العراق، و100 حالة في الديوانية في الجنوب.

ودعت السلطات الصحية في محافظتي الأنبار وكركوك في الشمال السكان إلى عدم الخروج من منازلهم.

ورجّح مدير إعلام هيئة الأنواء الجوية العراقية عامر الجابري استمرار هبوب العواصف الترابية خلال هذا الشهر.

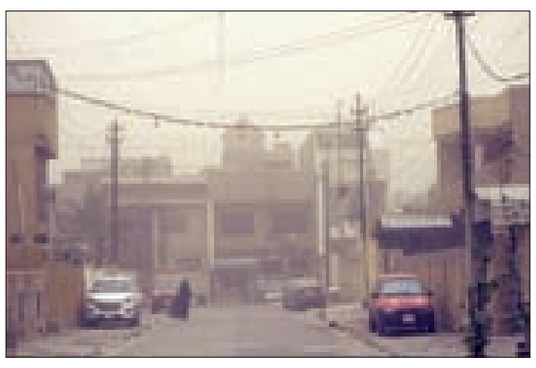

تحقيق قضائي في تسجيلات صوتية تتعلق بالرئيس التونسي

فتح القضاء التونسي، أمس، تحقيقاً بشأن تسجيلات صوتية مسرّبة منسوبة إلى مديرة الديوان الرئاسي المستقيلة نادية عكاشة.

وتتناول التسريبات، التي تمّ نشرها أواخر نيسان / أبريل الفائت، لقاءات الرئيس قيس سعيّد مع كبار المسؤولين الدبلوماسيين في قصر قرطاج.

ووفقاً لوسائل إعلام محلية، فإنّ القضاء التونسي فتح تحقيقاً في التسجيلات المنسوبة لعكاشة على خلفية تضمّنها تعليقات وانتقادات شديدة متعلقة بالرئيس قيس سعيّد.

يذكر أنّه في نهاية كانون الثاني / يناير الماضي أعلنت عكاشة استقالتها من منصبها، معلّلة قرارها بـ»وجود اختلافات جوهرية في وجهات النظر» مع الرئيس قيس سعيّد، قبل أن يتم التداول بكثافة عبر موقع التواصل الاجتماعي مقاطع صوتية للمستشارة السابقة للرئيس قيس سعيّد.

وفي المقابل، ردت عكاشة عبر صفحتها الرسمية في «فيس بوك»، في 30 نيسان / أبريل الفائت، على تلك التسجيلات بالقول: «لا علاقة لي بتاتاً بالصفحات... المأجورة التي تمتهن الثلب والشتم والقدح في أعراض الناس والتي عمدت مؤخراً إلى تشويه السيد رئيس الجمهورية من خلال فبركة وتركيب لصوتي، لم أقل ما قالوه على لساني ولست من ذلك المستوى».

نقاط على الحروف

الانتخابات والأولويّات: خطر الحرب الأهليّة بين السطور

◆ ناصر قنديل

– السؤال الرئيسيّ الذي يجب أن تمتلك القوى السياسية التي تخوض الاستحقاق الانتخابيّ هو عن خطتها في اليوم الذي يلي الانتخابات في حال نيلها التصويت الذي طلبته من الناخبين. والمقصود هو التصور الواقعيّ لما سيحدث وكيف سيكون المسار الذي توضع عليه البلاد. وهنا يظهر لدى أي مراقب أن هناك ثلاثة أنواع من الخطاب السياسي، الأول هو خطاب قوى كبرى مناوئة للمقاومة، ربطت كل الأزمة بحضور المقاومة وسلاحها، واتهمتها بالهيمنة على قرار الدولة وتجييره لمشروع خارجي، واعتبرت ذلك هو السبب بالأزمة المالية والاقتصادية التي أوصلت لبنان للانهيار، واختصرت رؤيتها للانتخابات باعتبارها فرصة لاستعادة الدولة من هذه الهيمنة وتغيير مسارها، عبر نيل أغلبية نيابية تمثل تفويضاً لتشكيل حكومة تتولى مهمة المواجهة مع المقاومة وسلاحها، من موقع مؤسسات الدولة الدستورية والسياسية والأمنية والعسكرية والقضائية. والنوع الثاني من الخطاب هو للمقاومة وقوى كبرى حليفة لها، يقوم على طرح أفكار لحلول لبعض عناوين الأزمة لكنه يقول إن الأصل يبقى في التوافق السياسي سواء لتطبيق الحلول الاقتصادية، أو لمعالجة الخلاف حول المقاومة وسلاحها، وحول النظام السياسي وفرص إصلاحه، ولذلك يدعو هذا الخطاب الى حكومة وحدة وطنية تضمن أوسع تمثيل سياسي للقوى التي تفوز بالانتخابات.

– الخطاب الثالث هو الذي يحاول التميّز على الضفتين، فبعضه يشترك مع مناوئي المقاومة في خطابهم الذي يحملها مسؤولية الانهيار ويضيف اليها تركيبة النظام والفساد والسياسات المالية، وبعضه يشترك مع القوى المؤيدة للمقاومة في رؤيته لها كحاجة وضرورة في حماية لبنان واستقراره، لكنه يضيف خصوصية في خطابه للملفات الداخلية الاقتصادية والإصلاحية، ويقدم تعهدات بملاحقتها سواء بما يتصل بمواجهة الفساد أو بعناوين مثل أموال المودعين وإصلاح النظام المصرفي، ومشكلة هذين الفريقين أنهما يعرفان ويعترفان باستحالة قدرتهما على نيل أغلبية مستقلة تمكن أياً منهما بوضع خطابه الخاص في موقع تسيير الدولة ومؤسساتها، فيصير الجواب عن سؤال ماذا في اليوم الذي يلي الانتخابات، مربوطاً بالجواب على سؤال في أي من الأغلبيتين سيقف كل منهما، حيث يبدو وبوضوح أنه مهما كان هامش مناورة البعض المناوئ لسلاح المقاومة بنكهة مجتمع مدنيّ، فسوف يجد الخطاب الذي يقول بتزكية حكومة أغلبية للفائزين من مناوئي سلاح المقاومة، ويقتصر تميزه على طلب مراعاته بترشيح نواف سلام بدلاً من فؤاد السنيورة، بينما على مستوى البعض الآخر المتميز بين حلفاء المقاومة، فسوف يجد نفسه أمام استحقاق تشكيل حكومة جديدة يكرر ما سبق وفعله، بالسعي للحصول على أفضل فرص التمثيل فيها، مع إدراك صعوبة بل استحالة تشكيل حكومة أغلبية من حلفاء المقاومة، وحتمية السير بحكومة أوسع تمثيل ممكن، كما جرى مع تشكيل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي.

(التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة / 6 أيار 2022 / العدد 3585
Fourteenth year / Friday / 6 May 2022 / Issue No. 3585

الانقلاب على الحريري أسبابه وأبعاده...؟

■ عمر عبد القادر غندور*

ليست صدفة أنّ رموز تيار المستقبل يجاهرون قبل غيرهم من الطامعين بالإرث الحريري، بعدم مجاراة رئيس تيار المستقبل سعد الحريري بالاعتكاف السياسي وعدم التدخل بالانتخابات التشريعية، أمثال فؤاد السنيورة ومصطفى علوش وغيرهم الكثير من المحسوبين على الرئيس سعد الحريري، وحتى سماحة مفتي الجمهورية دعا الى المشاركة في الانتخابات بكثافة في كلمته بمناسبة عيد الفطر السعيد! وأكثر من ذلك نشطت جمعية المقاصد الإسلامية الخيرية بالإيعاز الى المشايخ والدعوة الى المشاركة المكثفة باعتبار السنة «أهل الصبي» وبالتعاون مع المحطات التلفزيونية المتفرّغة والمطالبة بالتغيير لـ «نزع سلاح المقاومة» ورفض «الاحتلال الإيراني» المزعوم، ما دفع بعض الأقلام للقول إنّ سعد الحريري تخلى عن حرس والده القديم، وعاجز عن استقراء الأحداث، وغير ملمّ بالتخطيط وليس له نظرة رؤيوية مع انهيار شركاته ومؤسّساته المستقبلية الإعلامية والتربوية والخدماتية، والقول إنه لا يملك كاريزما والده...!

مثل هذا النكران تعرّض له الرئيس رفيق الحريري حين قرّر أن يكون زعيماً لبنانياً وليس زعيماً لطائفة واحدة، لكنه لم يلقَ مثل هذا الجحود الذي يلقاه نجله سعد اليوم، والذي حاول ونجح في لملمة بعض تداعيات «السوليدير» التي أصابت اللبنانيين والبيارتة بنوع خاص!

لا شك انّ للمملكة السعودية علاقة بانكفاء الرئيس سعد الحريري برغم وساطات عربية وأجنبية لم تنجح في إصلاح ذات البين، ومن بينها وساطة قادها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون؟

ومن قراءة الأحداث على مرّ سنوات مضت، تبيّن انّ السعودية أرادت أن تملأ الفراغ الذي أحدثته وفاة الرئيس المصري جمال عبد الناصر ليس على الساحة اللبنانية بل على الساحة السنية في لبنان التي كانت تدين بالولاء للرئيس عبد الناصر وعلى غيرها من الساحات في الوطن العربي خاصة، ولم يكن الرئيس عبد الناصر في حينها على وفاق مع مملكة آل سعود .

وقد تمكنت السعودية فعلاً من إنهاء الحرب الأهلية اللبنانية بإقرار اتفاق الطائف (١٩٨٩) الذي أصبح في متن الدستور اللبناني الذي أجمع عليه الجميع.

وبعد إقرار العمل باتفاق الطائف شهد لبنان اعتداءات «إسرائيلية» كبيرة وغزوات تكفيرية واحتياجات مخابراتية لتطويع لبنان... ما أدّى الى انقسامات عنيفة بين اللبنانيين لم يشأ الرئيس سعد الحريري ان يكون فيها «حصان طروادة» وان يلبّي كلّ ما طلب منه فآثر الاعتكاف الذي هو عنوان بياننا، ولا لزوم للتفاصيل، ولا يكلف نفساً بأكثر من طاقتها او ما تقدر عليه...

وقد حرصنا خلال هذا العرض على عدم الغوص في تفاصيل نعرفها، لكننا فوجئنا بصحيفة «عكاظ» السعودية تؤكد تحت عنوان عريض يقول: «ما قام به الحريري ليس انقلاباً في وجه القوى السياسية بقدر ما كان ارتداداً على الطائفة السنية». ولن نعلق على ما جاء في «عكاظ» تاركين الأمر للقراء.

وهنا ما قالته «عكاظ» حرفياً: «مصدر سني رفيع المستوى أشار الى انّ مشكلة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري مع حلفائه وخصومه في الداخل والخارج والتي دفعته إلى تعليق عمله السياسي كادت تؤدي في وقت من الأوقات الى تعليق مصير طائفة بأكملها إذ انه لم يكتف بالعزوف شخصياً عن الترشح وإنما عمل على وضع تيار المستقبل كقيادات وقواعد خارج المعادلة الشعبية والسياسية في رسالة واضحة الى من يعنيهم الأمر بأنه الأقوى وأنه وحده يمثل الشارع السني، وأنه بذلك قد يسقط الميثاقية السنية عن هذه الانتخابات الأمر الذي قد يدفع من وجهة نظره لتأجيلها، وبالتالي يحفظ بقاءه في المعادلة حتى تتوافر ظروف عودته. وكشف المصدر أنّ صقور تيار المستقبل ممن قرّروا مواجهة موقف الحريري مثل فؤاد السنيورة ومصطفى علوش من طرابلس سيلعبون دور العامل المرجح في إضفاء بعض الشرعية السنية وذلك كافٍ لمواجهة حزب الله».

وأعرب المصدر عن أسفه انّ الحريري لم يدرك حتى اللحظة انّ ما قام به ليس انقلاباً في وجه القوى السياسية بقدر ما كان ارتداداً على الطائفة السنية التي ما زالت تشعر بارتباك في شارعها ما منح حزب الله فرصة ذهبية بفتح باب الدعم على مصراعيه للشخصيات السنية الموالية لأجندته.

وعوّل المصدر على عودة السفير السعودي وليد البخاري الى بيروت والتي منحت الشارع اللبناني جرعة من التفاؤل بوجه الإحباط الذي يسيطر على الأجواء في اتجاه استعادة التوازن السياسي مع إيران المتغلغلة عبر حزب الله، ولفت الى انّ البخاري لم يترك فرصة الا ودعا فيها الى عدم مقاطعة الانتخابات في إطار الحفاظ على اتفاق الطائف وتكريس التوازن والاستقرار في لبنان».

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

خفايا

قال مرجع مالي يتابع الإعلام والإعلان الانتخابي إن أغلب الإنفاق تتم تغطيته بفواتير صادرة عن مؤسسات الإعلام والإعلان ولا يظهر بحركة الحسابات المصرفيّة المفتوحة للوائح والمرشحين لأن الدفع يتم نقداً أي غير محدّد المصدر أو تقوم به جهة ثالثة. وكلها مخالفات للقانون.

كواليس

يقول مرجع سياسي بارز إن حجم المقاطعة في التصويت في مناطق نفوذ تيار المستقبل سينظر إليه داخلياً وخارجياً كتصويت لصالح ترشيح الرئيس سعد الحريري لرئاسة الحكومة المقبلة بعد الانتخابات النيابية او بعد الانتخابات الرئاسية.

الاتفاق النووي... تحذيرات أميركية وهدوء إيراني

■ د. حسن مرهج

لا نُبيح سراً حين نقول، بأن إيران تدرك بأن عدم التوصل إلى صيغة نهائية للاتفاق النووي، سيكون له تداعيات كارثية، ليس عليها فحسب، بل على المجتمع الدولي بعموم جُزئياته، حيث أن طهران لا تُسقط من إستراتيجيتها، معادلة فشل التوصل إلى اتفاق نووي جديد، خاصة مع التحذيرات التي تصدر من القوى الغربية، لجهة نفاذ الوقت في المسار التفاوضي، لكن في المقابل، ومع صخب المجتمع الدولي، فإن إيران لا تزال تُمسك بخطوطها الحمراء، وترفض التنازل عن ثوابتها وحقوقها النووية، الأمر الذي أعطى الموقف الإيراني على طاولة التفاوض، قوة وتأثيراً وفاعلية أكبر.

بعد انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي مع إيران، وفرض عقوبات صارمة على طهران، ازدادت حدة التشابك والتعقيدان بين طهران والمجتمع الدولي عموماً، فقد كان لخروج ترامب من الاتفاق النووي، الأثر الكبير في تأطير أي إتفاق نووي جديد، ومع وصول جو بادين إلى البيت الأبيض، ووصول إبراهيم رئيسي إلى سُدة الرئاسة الإيرانية، بات الملف التفاوضي بأيدي الإيرانيين، يتحرك ضمن أطر ومسارات مختلفة، مُعززاً بشروط إيرانية، وقد وضعت القيادة الإيرانية، إطاراً ناظماً للعملية التفاوضية، يُمكن إيجازها ضمن مناحي ثلاث. الأولى رفع كافة العقوبات الاقتصادية عن طهران، والثانية الحصول على ضمانات بعدم انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي تحت أي ظرف، والبدء فوراً برفع العقوبات عن إيران.

الشروط الإيرانية وعلى الرغم من أحقيتها، إلى أن التوقعات الإيرانية حيال ذلك، ترقى إلى عدم الاستجابة لتلك الشروط من قبل واشنطن، وبناء على ذلك، تتحرك إيران ضمن خطة بديلة، ترتكز على ضرورة التماهي جُزئياً مع رغبات الإدارة الأميركية، لكن بما لا يؤثر على شروط إيران، وتحديداً تلك المتعلقة برفع العقوبات بشكل كامل عنها.

حقيقة الأمر، ثمة تسريبات تؤكد بأن الإدارة الأميركية، تحاول إقناع طهران، بالكف عن ملاحقة قتلة قاسم سليماني، مقابل إزالة الحرس الثوري الإيراني، من قائمة المنظمات الإرهابية، الأمر الذي رفضته إيران بشكل قاطع، وأرسلت رداً على المقترح الأميركي من خلال الطرف الأوروبي الذي يواظب على نقل رسائل مكتوبة بين الجانبين، الإيراني والأميركي، فالمسألة بالنسبة لإيران، تصب في باب الكرامة الوطنية، كما أن توقع أن تقدم إدارة بايدن على هذه الخطوة دون مقابل وتنازلات من إيران، يبدو مستبعداً؛ حيث تدرك أن رفع تصنيف الإرهاب عن مؤسسة الحرس سيثير ردود فعل معارضة داخل الكونجرس الذي سبق ترامب في فرض عقوبات على الحرس الثوري وقطاعات أخرى محسوبة عليه، كما أن إدارة أوباما التي وقّعت الاتفاق النووي، عام 2015، قالت بأنها ستحتفظ بإمكانية فرض عقوبات ضد طهران خارج إطار الاتفاق.

وعلى الرغم من أن الرسائل السياسية التي يرسلها القائد الأعلى في إيران السيد علي الخامنئي، من خلال خطبه وتصريحاته تكون واضحة ومحددة في أغلب الأحيان، إلا أن حديثه مؤخراً في اجتماعه الرمضاني مع المسؤولين في الدولة، وخاصة بشأن جزئية المفاوضات، كان مثار أخذ ورد، فبينما نُقل عنه قوله: إن محادثات إحياء اتفاق عام 2015 النووي «تسير على ما يرام» طالب معلّقون بتحري الدقة؛ فقد قال: إن «الدبلوماسية الإيرانية تسير على ما يرام وليست المحادثات. وما لبث مكتبه أن أصدر توضيحًا بأن الجملة التي تتعلق بالمفاوضات لم تصدر عنه، وأنه قال: إن «دبلوماسية الدولة تسير بشكل جيد». وقد دفع هذا التوضيح كثيرا من المواقع إلى تغيير عنوان الخبر وفق التوضيح الصادر عن المكتب.

ختاماً، يبدو واضحاً أن هناك تخبط دولي حيال الملف النووي الإيراني، يقابله هدوء إيراني واضح، خاصة أن إيران تواصل تطوير منشآتها النووية، وفشل المفاوضات قد يعني تنفيذ إيران لتهديدها السابق برفع تخصيب اليورانيوم إلى 90٪، وهي من الناحية التقنية تملك القدرة على ذلك. كما أن إيران تتجه لخطوة قادمة في مجال تطوير برنامجها النووي؛ فقد أعلن رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، أن إيران لن تتحمل عبء تأخير بدء مفاعل آراك الجديد؛ حيث جرى تصميم المفاعل منذ البداية بجهد إيراني. والأهم أن إيران تجاوزت مرحلة عقوبات الحد الأقصى، فقد عادت إيران لتصدير النفط بمستويات ما قبل العقوبات، وعاد الاستقرار إلى اقتصادها بعد أن فشلت التوقعات بانهياره نتيجة العقوبات، كما أن موقف إيران التفاوضي قوي لدرجة تمكّنها من الإصرار على مطالبها.

الفلسطينيون... رهان التسوية وخيار الثورة

■ عبد معروف

رغم كلّ ما قدّمه بعض النظام العربي الرسمي من تنازلات أمام العدو «الإسرائيلي»، ورغم حالة الانفتاح والتطبيع مع الاحتلال، إلا أنّ الكيان الصهيوني لا يزال حتى الآن، ويبدو أنه سيبقى عدواً أساسياً ورئيسياً ليس للشعب الفلسطيني فحسب، بل للأمة العربية كلها، ويهدّد الأمن والسلام في المنطقة والعالم.

فإلى جانب أنّ هذا العدو كيان قائم على العنصرية والاحتلال والعدوان، والقتل والتدمير والاستيطان، فإنّ سلطات الاحتلال «الإسرائيلي»، لا تزال مندفعة بسياستها وعدوانها وترفض الالتزام بالقوانين والشرائع الدولية، وترفض تنفيذ الاتفاقيات الموقعة خاصة مع الجانب الفلسطيني.

وأمام هذا الواقع القائم، يتصاعد العدوان في المناطق الفلسطينية، وتعمل سلطات الاحتلال على مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات، واقتحام المدن والبلدات والأماكن المقدسة، وتمارس أبشع أنواع القتل والاعتقال والهدم، ما يؤكد أنّ كلّ قرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات الموقعة لم تتمكن من وقف العدوان الصهيوني، ولم تضع حداً لسياستها العنصرية.

وهذا ما ضاعف من الحالة المأساوية التي يتعرّض لها الفلسطينيون داخل وطنهم وفي الشتات، كما ضاعف من معاناتهم وأزماتهم، ما يهدّد من مستقبلهم ويهدّد بتصفية قضيتهم الوطنية.

وإذا كانت أوهام السلام، والوعود الكاذبة، بإمكانية إحلال السلام والاستقرار، فإنّ تصاعد العدوان سيؤدّي حتماً إلى انفجار شعبي إنْ تأخر اليوم أو غد، فإنه انفجار آت لا محال، لأنّ الشعب الفلسطيني لم يعد يحتمل كلّ هذا الإذلال والاحتلال، ولم تعد ثقافة اليأس والإحباط تجد لها آذاناً صاغية سوى في صفوف أقلية، ولم يعد الشعب الفلسطيني على استعداد لأن يقدم المزيد من التنازلات بعد أن ثبت له أنّ السلام مع هذا العدو ضرب من الأوهام، بل أمر مستحيل وبالتالي إذا كانت المواجهة أمراً حتمياً، فحالات اليأس ربما تصيب حشداً من الحشود الشعبية، إلا أنّ الشعب الفلسطيني صاحب إرادة قوية، ولن يتخلى عن حقوقه، ولن يصمت طويلاً، ولن يصبر المزيد، أمام تصاعد العدوان، ولم يعد يحتمل هذا التعنّت والتجبّر والتكبّر «الإسرائيلي»، ما يجعل من الانفجار أمر حتمي، لأنّ وقائع الأحداث والتطورات على المسار الفلسطيني أثبتت أنّ هذا العدو لا يريد السلام ولأنّ كلّ الاتفاقيات والقرارات والشرائع الدولية، لم تتمكّن من وضع حدّ لعدوانه وممارساته العنصرية، فالشعب الفلسطيني، لا يجد أمامه اليوم سوى خيار الثورة، الثورة التي تعمل من أجل وحدة طاقات الشعب بعيداً عن الانشقاقات والانقسامات والانحرافات، الثورة الواعية والمنظمة، الثورة التي تخطط وتستعدّ وتقيم وتعمل على تطوير أساليب النضال والمواجهة .

ثورة، تقاوم الاحتلال وتعمل في صفوف الشعب من أجل تطوير وعيه وتنظيم صفوفه وقدراته وتعزيز إرادته.

هذا كله مسؤولية قوى سياسية، تعمل بالسياسة في إطار مسؤولياتها وقوانينها وشروطها، ومسؤولية القيادات الثورية التي تتمكن من الانخراط في صفوف الشعب وتناضل في صفوفه وتعمل على معالجة أزماته، بعيداً عن الكسل والخوف والتردّد وسياسة الانشقاق والانقسام والاغتيال، التي استنزفت الشعب الفلسطيني وأدّت إلى إضعافه وشرذمته وتشتيت صفوفه.

وهي مسؤولية قيادات سياسية مثقفة وتمتلك الفكر الثوري، الذي يتحدث عن معاناة الجماهير الشعبية الاجتماعية والاقتصادية كما يتحدث عن أهدافها الكبيرة، قيادات تمتلك الإرادة والأدوات النضالية من تنظيم قادر وإعلام فاعل ومؤثر، ومؤسّسات تعالج قضايا المجتمع.

ولا يحقّ لأيّ من الفصائل أن تهتف بالثورة، وتلقي خطابات الثورة، وترفع رايات الثورة، وهي خارج ميادين الصراع مع العدو ولا تعمل على تعزيز قدرات ووعي وتنظيم الشعب والدفاع عن وحشد طاقاته في ميادين المواجهة...

كيف تُدار الحروب...؟

■ ميرنا لحود

تُشَنّ الحروبُ بطرق ووسائلَ عدّة. فالحروبُ ليست فقط عبر الأسلحة رغم أنها هي السّائدة، لكنّ هناكَ طرقاً مختلفة تُتّبَع لإضعاف وإنهاك الدولة المسمّاة "عدوّة".

بعد الحرب العالمية الثانية، وضعت المخابرات الأميركية "سي أي آي" مخطّطات بهدف اجتياح العالم والسيطرة على ثروات العالم. وكلّ هذه المخطّطات هي سريّة بغالبيّتها وإنْ كانت غيرَ سرية فهي غيرُ معروفة ولا يستطيع أيّ كان أن يصل إليها لصعوبة الشروط التعجيزيّة.

لقد كتب في هذا الصدد نعوم تشومسكي في كافة دراساته وكتبه. لا بل أسهب في وضع دراسات، شارحاً للرأي العام كيفيّة التوصّل إلى الهدف المرجو والمطلوب من قِبَل الحكومات "العميقة" والتي هي غالباً ما تحكم حتى لو لم تُمسك بمَقاليد الحكم، خاصةً من ناحية الشكل. إنّ الذي يحكم في أميركا فعلياً هو الدولة «العميقة» المؤلّفة من «سي أي آي» وقوامها وعناصرها مكوّنة من الموساد القدامى. كلّ من يترك الموساد يذهب إلى أميركا ويلتحق بالمخابرات الأميركية، وهذا أمرٌ معروف.

إذاً لتفكيك الدول المقاومة للنهج الأميركي المُسيطر، توضَع خططٌ مؤلّفةٌ من عدة استراتيجيات يتمّ تطبيقها بمساندة عناصرَ داخلية هي غالباً من المعارضة وموالية للنهج الأميركي وتتقاضى الأموال لتّنفيذ المطلوب.

نحن اليوم في عالم المعلومات والتقنّيات والتطبيق لبرامجَ هي دائماً تابعة لشركات متخصّصة في التجسّس تأخذ ما يهمّها من «شاردة وواردة» وتبني عليه. وتأتي الوسائل المرئية والمسموعة في طليعة الأدوات المستخدَمة لتنفيذ سيطرة الاستخبارات الغربية على العقول وجعلها في قفصها وإدارتها كما تشاء.

ما يحصل في البلدان العربية مثل ليبيا ومصر والمغرب ولبنان والعراق، هو واقعٌ لا بدّ من الانتباه إليه. كلما كان الوضع الأمني والاقتصادي والثقافي هشّاً كلما نجح المشروع وبسطت «سي أي آي» سيطرتها بشكل مُطبق. إنّ أميركا هي قادرة على شنّ حرب على لبنان، كما كانت تجري الأمور في السابق. فالرادع لها هو وجود المقاومة والحرب العسكرية هي مكلفة ومتى بدأت قد لا تنتهي، وقد تؤدي إلى حرب عالمية خطيرة لا أحدَ يريدها. لكن أميركا لا ولن تتخلّى عن مخطّطاتها طالما هناك عناصرُ في الداخل يساهمون ويسارعون إلى تقدمة العون وأحياناً كثيرة يقدّمون أنفسهم في خدمة الاستخبارات ويعطونها الأفكار لشنّ حروب.

أميركا لا تدخل في حروب تعرفها خاسرة من بدايتها، بل تتسلّل إلى داخل الدول بطرق مختلفة، جالبةً الويل إذا استطاعت، وهذا مُتاحٌ في العراق مثلاً وفي لبنان وليبيا. في لبنان، تدير أميركا عبر سفارتها منصّات سياسية مباشرةً مع بعض السياسيين الضعفاء الأنفس وعبر منظّمات «المُجتمع المدني» ومتى بحثنا عن المُموّل تتوضّح الصورة للإنخراط. على سبيل المثال، إنّ المجلس الأوروبي لحقوق الإنسان مكوَّن من أعضاء كانوا رؤساءَ لجمعيات كان يموّلها «جورج سوروس»، وقد فرض هذا الأخير على المجلس الأعضاءَ الذين يريدهم؛ كونه يملك الأموال، ومن لديه المال حتماً يتمتّع بسلطة ومن يضغط بهذا الشكل على مؤسسة أوروبية فهذا يعني أنها تتقاضى الأموال من مؤسساته وجمعيّاته المهتمّة بالأعمال الخيرية والتي هي تخريبيّة.

إنّ الإستراتيجيات العشْر هي لائحة مُبرمَجة لإخضاع المجموعة لما يريده النظام العالمي المتجدّد والمستجدّ. الهدف الأول هو تهديم الثقافة وانعدامها وإبقاء الشعوب في الجهل والسخافة، وكل ذلك يمرُّ عبر الإعلام المجرّد من الصحافة والتحاليل النزيهة الحرّة ومن التحقيقات الهادفة للوصول إلى الحقيقة والمعرفة. نحن اليوم في سياسات ثقافية شيطانية معدومة الأخلاق والآداب. لبنان نموذج لتطبيق هكذا نوع من الاستراتجيات.

1 ـ استراتيجية الترفيه السخيف

عامل مهمّ لحرف الأنظار عن القضايا المهمة. بهذه الطريقة تسيطر القوى المعادية للأمّة على الأمور الاجتماعية لتأخذَ الناسَ إلى أماكنَ أخرى محاولةً إيعازهم بأنّ الأهم هو في ما تبثّ لهم الأخبار والبرامج. وهي في الحقيقة أخبار غير مهمّة، لا بل أسوأ من ذلك قد تشنّج العقول وتتملّك بالعواطف بشكل غير عقلاني، كما أنها تُحدث خبولاً في العقول وتُعدم البصيرة والتفكير وتقضي على المنطق. الهدف إشغال المجموعة وإشغالها ثم إشغالها بأمورٍ تافهة بعيدة عن الأمور الأساسية.

2 ـ استراتيجة خلق المشاكل كي تقدّم لاحقاً حلولاً محضّرة مسبقاً

نموذج يعيشه الشعب اللبناني اليوم. إنّ التلاعب في سعر الدولار وخفض الدين العام والسرقات التي دارت على مدى عقود على أيد خبيثة هي من تدير اللعبة الاقتصادية وهدم الليرة والقضاء عليها. فالذين سرقوا البلد هم من يعطون الحلول للناس. وستكون الخسائر على حساب المودعين والشعب، في حين أنّ الذين سرقوا سيخرجون من اللعبة دون خَسائرَ، السارق يقدّمُ الحلولَ. حلول أم قضاء على الحلول؟

3 ـ استراتيجية التدنّي

إنّ تدنّي مستوى المعيشة في لبنان (البطالة وتدني الأجور...) قد يُرغم الناس على القبول بأن يكون السعر غير الرسمي للدولار 30000 ألف ليرة لبنانية. هذه الاستراتيجية تدفع وتهدف لتطبيق إجراءات لم تكن مقبولة سابقاً. وتعمل الدولة العميقة على تدنّي مستوى الحياة كي تصلَ إلى هذه النتيجة كأنها الأمرُ الواقع، ولا مجال لطريقة أخرى.

4 ـ استراتيجية ما كان مستبعداً لفترة أو مؤجلاً لوقت ما

يُعمل بهذه الاستراتيجية كأنها الخلاص. لا يستطيع صندوق النقد الدُولّي الدخول إلى بلد إلاّ بعد انهيار مؤسسات الدولة. وبسذاجة يعتقد الشعب أو الشعوب أنّ الخلاص سيكون من خلال مؤسسة أمميّة نهبت بلداناً وكبّلتها إلى ما لا نهاية. إنّ صندوق نقد «الخراب» الدُولّي لا يدخل إلاّ إلى البلدان المعتّقة الفساد. لأنه قبل دخوله يُدرجها ويستدرجها لإخضاعها لشروطه التعجيزيّة، والمساعد والمساند هو الطابور الخامس الخائن الذي يعمل لمصلحة العدو الخارجي ضدّ البلد. هذا ما حصل لبلدان كثيرة، نذكر منها اليونان الذي عانى كثيراً حتى وُضع في فخ ابتزاز الغرب وصندوقه الدُولّي للنهب والسيطرة على الثروات والأملاك الطبيعية للشعوب والبلدان.

5 ـ استراتيجية التعاطي مع الشعوب كأنها طفل دون السنّ

تُعدّ إعلانات وترويج أخبار لا تحمل موضوعاً عقلانياً، كأنّ المُشاهد هو طفل ما دون السنّ. الهدف هو طمس العقول، كأنّ التفكيرَ ممنوعٌ. يجب على العقول أن تنامَ ولا تفكّرَ. كل ما تبثّه القنوات هو أخبار وإعلانات لا قيمة لها وهذا مقصود. لا أحدَ ينتبه لهذا العامل إلاّ المثقّف والذي يهتمّ بالوعي الجماعي.

6 ـ استراتيجية العمل على العواطف والغرائز ولا التحليل

تعمل القنوات المُموَّلة خارجياً على بثّ معلومات أو استضافة أشخاص لا ثقل لهم على المستوى الثقافي والآداب الأخلاقية، بل كلّ ما لَهم من أدوار هو إثارة النعرات وشتم سواء كان الأديان أو الشخصيات والتهجّم على أشخاص أو قادة معروفين ومشهورين ثقافياً وأخلاقياً أو سمعتهم عالمية. بمعنى آخرَ، إنّ أشخاصاً ما دون المستوى يتطاولون على قادة يُعدّون من الجبابرة. هذا خلل في التوازن والمستوى.

7 ـ استراتيجية إبقاء المجموعة في الجهل والخَبْل

تُستخدَم هذه الاستراتيجية في المناهج التربوية، ويتمّ خصوصاً إضعاف مستوى الثقافة ويُعمل على أن تشعر المجموعة بأنها غيرُ قادرة على فهم التقدّم السريع للتقنيات، كي تخلق تفاوتاً بين طبقات المجتمع.

8 ـ استراتيجية تشجيع المشاهد أو المجموعة على ألاّ تقبل إلاّ بالبرامج التافهة وأن تفرحَ بها

بمعنى أنه لا بأس بمشاهدة هكذا برامجَ فهي مسلّية. هذه خطورة قصوى، تقضي على العقل وتُفرغه من التفكير. ويُروَّجُ لهذه البرامج بشكل مكثّف. فالمشاهد يرى كلّ شيء ويتفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي كما أنه يؤسس لفكره أرضية ثقافية ممّا يسمعه ويراه من خلال هذه البرامج. وغالباً ما يكون المستوى في الإنشاء واللغة منكهاً بين ركاكة مخيفة وهزل مفرط.

9 ـ استراتيجية الشعور بالذنْب بدل الثورة على الخطأ

تمارس هذه الاستراتيجية عندما تكون الحكومات عاجزة عن تقديم حلول. إنّ ارتفاع سعر الدولار في لبنان هو من غلطة المواطن الذي يعيش على مشاريع الريع والاعتياد على الدَين. إنّ البطالة هي مشكلة المواطن الذي لا يعرف كيف يجد فرص العمل.

10 ـ استراتيجية معرفة الأشخاص أكثر ممّا يعرفون هم أنفسهم بشكل جيّد

إنّ التقدّم في العلم والتكنولوجيا والتقنيّات وعلم الفيزياء ساعد على معرفة الكثير عن الإنسان وما يتعلق بسلوكيّاته وشخصيّته. فهناك هوّة بين معرفة الحكّام أو من يديرون الحكم وبين الشعب. هذا يعني أنّ المعرفة التي يحصل عليها الحكّام تبقى بين أيديهم من أجل السيطرة على إرادة الشعوب. ولا يجب أن ننسى أنّ شركات استطلاع الرأي والقنوات الإعلامية وكافة الوسائل هي تابعة لجهة معيّنة وممولّة من جهة معيّنة وفي الأغلب هي الجهة الحاكمة.

الحرب الإعلامية أخطر وأكبر من الحرب العسكرية...

■ رنا العفيف

بعد إصدار المرسوم الرئاسي الذي أطلقه السيد الرئيس بشار الأسد، والذي يشمل مرسوم العفو عن جميع السجناء والموقوفين المشمولين بالمرسوم التشريعي رقم 7 لعام 2022، القاضي بمنح عفو عام عن الجرائم الإرهابية المرتكبة قبل تاريخ 2022/4/3 سيتمّ إطلاق سراحهم تباعاً خلال الأيام المقبلة.

وقد دعت وزارة العدل السورية على صفحتها الرسمية، إلى عدم الانجرار إلى ما يتمّ تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي أو المصادر الإعلامية غير الرسمية، سواء لجهة تحديد أماكن تجمّع وانتظار أو لجهة نشر أسماء وقوائم غير دقيقة، ولكن ما حصل خلال اليومين، كان أبشع وأقذر من أصداء أبواق تدّعي الإعلام والإنسانية، وهي لا تمتّ للإعلام بصلة، لأننا كما اعتدنا دائماً على رسالة الإعلام الخالدة، السامية بالصوت والصورة المتمثلة بالإعلام السوري وأبطاله البرَرة، كما لكلّ جهة إعلامية رسمية الحقّ في أن تبذل جهودها لصدّ المؤامرة في الحرب الإعلامية الحديثة التي تطال سورية وأبناء جلدتها، فالكثير من أبناء الأمة لا يعلمون ماهية الحرب الإعلامية وأهدافها وتأثيرها، ليستوقف البعض السؤال: ماذا تعني الحرب الإعلامية؟

فنّ الحرب الإعلامية وصوغ الفكرة الأساسية للحرب الإعلامية، تقول إنّ من أدواتها هي استهداف العقول لا المدن، وبالتالي تسبح وتغوص بعض وسائل الإعلام المأجورة لتطال القوى السياسية والاقتصادية والعسكرية كما شاهدناها في بداية الأحداث في سورية، فتتجدّد هذه الآفة بين الحين والآخر كلما اقتربت سورية من النصر، لتظهر وسائل إعلامية وحشية كانت شريكة بسفك الدم السوري، بشكل تقليدي فعلي، لتشوّه صورة الدولة، لذا علينا نحن أن نكون أكثر استعداداً ووعياً واطلاعاً على الأحداث من حولنا، لأنّ معظم الحروب الإعلامية والتي ظهرت حديثاً، تستخدم كدرع أو واقٍ، للهجوم على طرف كسلاح، فيصبح جزءاً من الحرب الناعمة، لضخ أخبار أو معلومات مكثفة تقلب الموازين، كما نرى اليوم عاصفة إعلامية تحيك ضدّ سورية ظهرت من جديد لبث الفتن والشائعات المفبركة قد تؤثر على اللاوعي عند المتلقي، لذا كان علينا واجب التصدّي لهذه الحملات والدعايات التي تحاول تشتيت شعب مثقف واعٍ، ونحن بالغنى عنها لفتح الباب أمام الشائعات، علماً أنّ الإعلام السوري الوطني الذي نفخر به كلّ الفخر وضع خططاً مسبقة بدعم خطط استراتيجية لمواجهة الأزمات، وهو متمكّن من خلاله يخاطب المتلقي أينما كان وبطريقة سهلة، وطبعاً هذا لا يروق لأعداء سورية.

فالحرب الإعلامية هي أكبر خطورة من الحرب العسكرية لها أساليب ملتوية، شاذة عن الأخلاق، وبعيدة عن التربية الإعلامية الصحيحة، التي تحمل الصدق والشفافية والأمانة، وبالتالي نتحدث عن شفافية الدولة السورية وقيادتها الحكيمة ومؤسّساتها التي لا تكلّ ولا تملّ من إعطاء الوطن والمواطن جزءاً من اهتمامها، كما وزارة العدل التي نوّهت ولفتت عناية المواطن ببيان لها، أنها تدرك وتقدّر عالياً لهفة الأهالي لملاقاة أبنائهم المشمولين بمرسوم العفو، وتؤكد في الوقت ذاته انّ هذا التجمّع والانتظار من قبل الأهالي لا داعي له، لا سيما أنّ المشمولين بالعفو يتمّ إطلاق سراحهم مباشرة بشكل فوري ومتتابع بعد إتمام الإجراءات القانونية، ولا يتمّ نقلهم إلى أماكن هذه والتجمعات...

طبعاً جاء البيان التوضيحي نتيجة تجمع المئات من المواطنين في عدد من الأماكن العامة، وأظهرت وزارة العدل حرصها على صحة كبار السنّ للوقوف لساعات طويلة، ولكن على ما يبدو، هناك من يستغلّ هذه الثغرة للاصطياد بالماء العكر، لبث الحقد والفتنة، لغايات كثيرة منها استهداف أمن المنطقة، واستهداف عقل المتلقي، ودبّ الذعر في نفوس شعبنا العظيم الأبي. فكلّ التحية لقائد الوطن وقيادته الحكيمة، وشعبه العريق الأصيل. كما أننا نلفت عناية المواطن، بمعركة الوعي، لأنّ الوعي أيضاً ثقافة مقاومة تعني الكثير للشعوب المنطقة.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة / 6 أيار 2022 / العدد 3585
Fourteenth year / Friday / 6 May 2022 / Issue No. 3585

من ينفذ السياسة الأميركية داخل وكالة الغوث؟

فتحي كليب*

كان واضحاً ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) هي إحدى الركائز الاساسية التي استند اليها الرئيس الأميركي السابق ترامب في مشروعه السياسي (صفقة القرن) اختصرتها مقولته الشهيرة: "ندفع مئات الملايين من الدولارات سنويا ولا نحصل على أي تقدير أو احترام"، وسبب ذلك هو رفض الشعب الفلسطيني لتلك الصفقة التي كانت "وصفة سريعة" لتصفية القضية الفلسطينية، تلته مندوبته في الامم المتحدة التي قالت: "إن الولايات المتحدة ستمول الأونروا في حال عدّلت إحصاءاتها لعدد اللاجئين حتى تتناسب مع التقديرات الدقيقة"، اي ان الادارة الأميركية لن تقوم بدفع اي اموال الا اذا وافق الفلسطينيون على ما تريده بالسياسة، ليتأكد بعد ذلك ان مسألة انهاء وكالة الغوث اصبحت من اعمدة السياستين الأميركية والاسرائيلية..

وضعت الإدارة الأميركية و"إسرائيل" استراتيجية متدرّجة لتحقيق اهدافهما بضرب حق العودة من مدخل استهداف وكالة الغوث، وكان اول امتحان واجهته في نهاية عام 2018 عندما تقدمت الولايات المتحدة بشكوى تتهم فيها موظفين كبارا في وكالة الغوث بشبهات فساد، وبعد تحقيقات شفافة أجرتها الأمم المتحدة، وباشراف الأمين العام، تبيّن انّ الشكوى الأميركية مجرد ادّعاءات ومزاعم لا صحة لها، ولم يثبت التحقيق وجود اي "فساد مالي" داخل الأونروا. فكان الامتحان الثاني، وهو المساومة على التجديد للوكالة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث اشترطت الولايات المتحدة ودول أخرى من اجل التصويت إيجاباً على التجديد ان يتمّ تخفيض التفويض من ثلاث سنوات الى سنة واحدة، وقد جاءت نتيجة التصويت كاسحة بأغلبية 170 دولة اكدت دعمها السياسي للوكالة، رغم التهديدات الأميركية العلنية لدول العالم، لتنتقل الإدارة الأميركية الى استراتيجية اخرى...

الخطوة الثالثة كانت العمل على إفراغ الاونروا من ايّ مضمون اجتماعي وإغاثي ودفعها للانهيار من الداخل، فكان العام 2019 بداية لحملة جديدة تعرّضت لها وكالة الغوث، حيث وضعت "إسرائيل" والولايات المتحدة على أجندة أولوياتهما السياسية والدبلوماسية مسألة التحريض ضدّ الوكالة وحث دول العالم على وقف تمويلها، سواء بشكل مباشر او عبر منظمات ولوبيات يهودية وصهيونية تنشط في أكثر من دولة، على شاكلة ما حصل في العام 2019 حين ضغطت "المجموعة الديمقراطية المسيحية" في البرلمان الأوروبي (2 تشرين الأول 2019) من اجل دفع الاتحاد الأوروبي لقطع مساهماته المالية بذريعة "انّ المناهج التربوية لوكالة الغوث تحرّض على العنف والكراهية". وبعد ان تبيّن عدم صحة هذا الاتهام، وانّ الوكالة ملزمة باعتماد مناهج الدول المضيفة استناداً الى اتفاقات ومراسلات معها، بما فيها السلطة الفلسطينية، لجأ الاتحاد الاوروبي الى سياسة الابتزاز بدعوته السلطة لتغيير مناهجها التعليمية من أجل الإفراج عن اكثر من 200 مليون يورو..

في شهر آذار من العام 2020 عيّن الأمين العام للامم المتحدة السيد فيليب لازاريني مفوضاً عاماً لوكالة الغوث، في ظلّ وضع صعب كانت تعيشه الاونروا بسبب وصول الضغط الأميركي الى مراحل متقدمة من الخطورة. وكان واضحاً انّ مهمة لازاريني لن تكون سهلة، بعد ان خلف السويسري بيير كرينبول الذي أجبر على تقديم استقالته نهاية عام 2019 بعد حملة من منظمات صهيونية على خلفية موقفه من وقف المساهمة الأميركية وإعلانه حملة "الكرامة لا تقدّر بثمن"، التي كانت سبباً مباشراً في محاربته وتلفيق تهم بالفساد وسوء استغلال السلطة، تبيّن لاحقاً انّ الإدارة الأميركية و"إسرائيل" هما من فبركتا هذه الحملة، وفقاً لما ذكره كرينبول بعد ذلك..

وبغضّ النظر عن صحة الادّعاءات والمزاعم بوجود فساد داخل وكالة الغوث، فانّ كرينبول بذل جهوداً جبارة لتجاوز الوضع الصعب الذي نشأ بسبب قطع المساهمة المالية الأميركية، واتهم صراحة الولايات المتحدة و"إسرائيل" بانهما "تسعيان الى الانتقاص من الاونروا بدون هوادة بغية تحقيق اهدافهم المرتبطة بصفقة القرن.. وتمكن كرينبول من جمع ملايين الدولارات مكنت الوكالة من البقاء صامدة في ظلّ حملة يومية غير مسبوقة من قبل مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هايلي ومندوب "إسرائيل" داني دانون وعشرات المنظمات البحثية والقانونية والبعثات الدبلوماسية التي عملت جاهدة على "شيطنة الاونروا" باعتبارها منظمة لا تستحقّ ان تقدّم لها الأموال، ومواقف هؤلاء في تلك الفترة كانت واضحة ولا تقبل ايّ تفسير..

كانت مهمة المفوض العام الحالي هو إخراج الوكالة من أزمتها وتقديم مبادرات غير تقليدية تساهم في إيجاد معالجة لعشرات المشكلات الإنسانية والاقتصادية التي يشكو منها اللاجئون الفلسطينيون في جميع مناطق العمليات. غير أنه لم يلمس، لا سياسياً ولا شعبياً، انّ السيد لازاريني تحلى بالشجاعة في مواجهة الضغوط الأميركية "الإسرائيلية"، بل على العكس يؤخذ عليه مجاراته للسياسة الأميركية في أكثر من قضية ومساهمته في تأجيج حالة القلق الموجودة لدى اللاجئين، منها على سبيل المثال:

- دعمه المباشر لمدير العمليات في قطاع غزه ماتياس شمالي الذي انحاز في مواقفه الى جانب العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزه عام 2014، مانحاً "الإسرائيليين" صك براءة بأنهم لم يستهدفوا اماكن مدنية فلسطينية، على عكس الواقع الذي نقلته وسائل الإعلام على الهواء باستهداف أبراج ومنازل ومدارس...

- توقيعه وبشكل سرّي في شهر آب 2021 اتفاق إطار مع الولايات المتحدة مُنحَت بموجبه حقوق تنتقص من التفويض الممنوح لوكالة الغوث ويجعل التمويل الأميركي مشروطاً بتحقيق جملة من المسائل المتصلة بالهوية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني..

- تسريبات إعلامية حول سعي بعض موظفي الوكالة لتهيئة الأرضية في الوكالة من أجل دمج خدماتها بمفوضية اللاجئين، والتي تنسجم بشكل كامل مع ما طرحه نتنياهو عام 2017 بقوله: "آن الأوان لحلّ الأونروا ودمجها مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة".

أمام كل هذا ومع حساسية اللاجئين تجاه الاونروا وما تتعرّض له من استهدافات واضحة وعلنية وصريحة، فكان يجب على المفوض العام ان يكون أكثر حرصاً في اختيار مصطلحاته وصياغة مواقفه بشكل لا يحتمل اي تأويل، وهو الدبلوماسي القادم من ملاك الأمم المتحدة، حيث عمل في بعثة الأمم المتحدة في الصومال كنائب للممثل الخاص هناك، كما تولى عدة مهمات في بعثات خاصة بالأمم المتحدة في العراق وانغولا والأراضي الفلسطينية. بالرغم من ذلك، أصدر مواقفه الأخيرة التي استدعت ردود أفعال غاضبة من كافة الهيئات السياسية والفصائلية والشعبية الفلسطينية.. بعدما قال "إنّ أحد الخيارات التي يجري استكشافها حالياً في زيادة الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة الأوسع إلى أقصى حدّ، ويشغل مكانة مركزية في هذا الخيار أن يكون من الممكن تقديم الخدمات نيابة عن الأونروا".. وهي مواقف تحمل أكثر من تفسير خاصة في القسم الاخير (تقديم الخدمات نيابة عن الأونروا)، والتي لا يُفهم منها، فلسطينياً، الاانّ الأمم المتحدة ومنظماتها سيكونون بديلاً للأونروا في تقديم الخدمات، وليس كما اوضحت الاونروا في ما بعد "انّ مواقف المفوّض العام هي من اجل استغلال إمكانيات منظمات أممية أخرى لصالح الاونروا وعملها وليس استبدال هذا العمل، وان المقصود بالشراكة هو أمر سبق أن تمّ تطبيقه في سورية ولبنان، عبر الاستفادة من برنامج الغذاء العالمي والأموال النقدية".

وبغض النظر عما قصده المفوض العام واضطرار الاونروا الى التوضيح بشكل دائم، فلا يمكن لعاقل الاان يقرّ بحقيقة الاستهدافات الأميركية و"الإسرائيلية" لوكالة الغوث، وعلى المفوض العام وغيره من الموظفين ان يتوخوا الدقة في مواقفهم، خاصة وهم يدركون تمام الادراك الوضع الذي تعيش الوكالة في إطاره، والا فمن حق الشعب الفلسطيني، اذا ما واصل إصدار مواقفه الملتبسة، ان يوصفه بانه ينفذ السياسة الأميركية "الإسرائيلية" داخل وكالة الغوث، ومن حق الغيورين على وكالة الغوث وخدماتها ان يطرحوا خيارات

وضعت «إسرائيل» والولايات المتحدة على أجندة أولوياتهما السياسية والدبلوماسية مسألة التحريض ضدّ الوكالة وحث دول العالم على وقف تمويلها سواء بشكل مباشر او عبر منظمات ولوبيات يهودية وصهيونية تنشط في أكثر من دولة

اخرى: إما الالتزام بموجبات التفويض والعمل ليل نهار على حشد التمويل اللازم للموازنة وإما الرحيل!

حين نتحدث عن حساسية اللاجئين تجاه وكالة الغوث فنحن نعرف تماماً ما يحصل داخل الوكالة وعلى هامشها وبقربها، ومن حق، بل من واجب اللاجئين الفلسطينيين أن يطرحوا أكثر من علامة إستفهام حول توقيت كلّ مشروع ومعلومة وفكرة تتعلق بالوكالة. ولا يجب ان يغيب عن بالنا انّ كلّ ما يتمّ طرحه اليوم من "مشاريع وأفكار" تتعلق بالوكالة تتكئ على وثيقة سبق أن تمّ تناولها إعلامياً عام 2017 وصادرة عن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة، وتتحدث عن سيناريوهات ما بعد توقف خدمات وكالة الغوث والشروط التي تجعل من اللاجئين الفلسطينيين يستفيدون من خدمات المفوضية.

المتابع لمواقف المفوض العام يلاحظ أنه في جميع الأحاديث الصحافية والمواقف الرسمية، فإنه يركز على القضايا الإنسانية، وهذه مسألة مهمة في إبراز المعاناة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين، وهي معاناة ناتجة أولا وقبل شيء عن واقع اللجوء الذي يتحمّل مسؤوليته العدو "الإسرائيلي"، غير انّ الاكتفاء بهذا التوصيف من شأنه المسّ بحقوق اللاجئين لجهة تكريس النظرة الإنسانية في التعاطي الدولي مع اللاجئين الفلسطينيين وقضيتهم. فهذه القضية وانْ كانت إنسانية في جزء كبير منها، إلا انها قضية سياسية أولا، ولا يمكن لحلّ ان يستقيم الا على قاعدة الحلّ السياسي القائم على عودة اللاجئين الى ديارهم وممتلكاتهم وفقاً للقرار الدولي رقم 194، وايّة اجتهادات من هذا الموظف الدولي او ذاك، فهي ليست في مكانها ويجب محاسبة المسؤول عنها كونها تتسبّب في إشاعة بلبلة ليست مطلوبة خاصة في هذه المرحلة، بغضّ النظر عن نوايا هذا المسؤول وذاك.. فالامور السياسية ليست نوايا وعواطف مضمرة بل تفاصيل تتحرك يومياً على طاولة القرار الدولي..

هذا يعني انّ تمسك اللاجئين الفلسطينيين بوكالة الغوث ليس مردّه أنها منظمة دولية تقدّم لهم خدمات التعليم والصحة والإغاثة الاجتماعية فقط، فالاونروا ليست جمعية خيرية، حتى لو كان جزءاً من عملها يقع ضمن هذه الخانة، واللاجئون ايضاً ليسوا متسوّلين يدقّون أبواب الدول المانحة طلباً للدعم والمساندة، بل انّ اللاجئين يتمسكون بالوكالة انطلاقاً مما تشكله من رمز سياسي له علاقة مباشرة بعودة اللاجئين وبالقرار رقم 194، وهذا يفسّر الموقف الإجماعي للشعب الفلسطيني بالتمسك بوكالة الغوث حتى تحقيق الهدف الذي أنشئت لاجله، وهو تقديم الخدمات حتى أوان العودة، وبالتالي فوجودها وبقاؤها أمر سياسي حتى ولو كانت "مفلسة"، لكن هذا لا يعني العمل وبشكل مقصود لإفلاسها وإفراغها من مضامينها الاجتماعية، وكلّ من يعمل لذلك فهو متآمر على وكالة الغوث وعلى اللاجئين وحقهم بالعودة ويجب مواجهته والتصدّي له..

انّ التحركات الشعبية السلمية على أوضاع وكالة الغوث والمواقف الفلسطينية الباردة تجاه مشكلة العجز المالي ربما بعثت برسالة سلبية الى الدول المانحة والى أعداء وكالة الغوث انّ بإمكانهم تمرير مخططاتهم بهدوء ودون ضجة او دون تبعات على الأرض، وهذا ما حذرنا منه في "دائرة وكالة الغوث في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" مرات عدة من ان سياسة الشكوى والاحتجاج السياسي والشعبي لم تعد تجدي نفعاً، لأنّ حجم الاستهداف بات كبيراً وخطورته باتت تتطلب مواقف وتحركات غير تقليدية..

ما يحصل اليوم لجهة مراكمة المشكلات المالية عاماً بعد عام لا يمكن تفسير أسبابه إلا وفقاً لأمرين: إما انّ موظفي وكالة الغوث المعنيين بحشد التمويل يتقصّدون عدم النجاح في الفتح على مصادر تمويل جديدة وحلّ مشكلة الابتزاز المالي وذلك نزولا عن الرغبات والضغوط الأميركية، او انّ هناك اتفاقاً غير معلن بتوزيع الأدوار بين الدول المانحة حول قضايا التمويل، وفي كل الحالات فإنّ هذا يرتب مسؤوليات ومهمات مضاعفة باتجاه الأطراف المعنية:

أولاً: باتجاه الدول المانحة وإشعارها بأنها تتحمّل مسؤولية المشاركة في مشروع القضاء على وكالة الغوث او الصمت على العبث الذي يمارس من قبل الثنائي الأميركي «الإسرائيلي» ضدّها، وانّ من يدعم الاونروا سياسياً عليه ان يوفر لها احتياجاتها من التمويل لتمكينها من أداء دورها في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة، حيث تعتبر هذه المسألة نقطة مركزية في السياسة الخارجية لعدد من القوى الدولية الفاعلة.

ثانياً: باتجاه القيادة الرسمية للسلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية المطالبة بتغيير نمط التعاطي الرسمي الفلسطيني مع الأزمة المالية، لجهة رفع سقف الموقف الفلسطيني أمام المجتمع الدولي وتحميله مسؤولية سياساته تجاه اللاجئين الفلسطينيين، ووضع الاستراتيجيات الوطنية على مساحة كلّ تجمعات الشعب للفلسطيني، وانّ المطلوب التعاطي مع ما يتهدّد الاونروا من مخاطر باعتبارها خطراً يهدّد القضية الفلسطينية برمتها وفي القلب منها حق العودة..

ثالثاً: باتجاه الفصائل والمؤسسات الأهلية بالتوقف عن صيغ المناشدات والشكاوى واستجداء الدعم الدولي، واستبدال ذلك بحركة شعبية موحدة وضاغطة على اصحاب القرار، وإطلاق ورشة عمل وطنية، تقدّم المقترحات حول آليات التحركات الشعبية على مستوى جميع الأقاليم وبما يبعث برسالة الى الدول المانحة تحذر من نتائج سياساتها على ما هو أبعد من الحالة الفلسطينية.

رابعاً: باتجاه الدول العربية المضيفة التي تعتبر المتضرر الثاني بعد اللاجئين في حال تعرّضت وكالة الغوث وحقوقهم السياسية لأيّ مسّ، لأنّ المشاريع المطروحة تلحظ دوراً لهذه الدول في تحمل تبعات وجود اللاجئين على أراضيها، سواء على المستوى الخدماتي او على المستوى السياسي.. وهو ما يتطلب خروج هذه الدول عن صمتها وتوحيد مواقفها برفض ما تتعرّض له وكالة الغوث..

إذا كانت الاهداف الأميركية و"الإسرائيلية" واضحة ومعلنة، فهناك من يسعى لاستضعاف الشعب الفلسطيني بجعله أسيراً لدعم مالي دولي يستخدم مادة للابتزاز، وبالتالي لم يعد هناك ما يبرّر استمرار الفلسطيني على سياسته التي أكدت تجربة أكثر من ربع قرن أنها كانت فاشلة على مختلف المستويات. فلا الضغط الدولي الأوروبي والعربي، ولا التذرّع بإدارة سلطة لا سلطة لها على شيء، ولا الانقسام الداخلي سبب لعدم التوحد على قضية وطنية، سواء انقسام اليمين واليسار او اليمين واليمين او اليسار واليسار، فكلها مسمّيات لم تعد تعني شيئاً ما لم تقرن باستعداد واضح وصريح للدفاع عن حقوق الشعب.. فهل تشكل حالة وكالة الغوث والسلطة الفلسطينية ايضاً لجهة الابتزاز السياسي والمالي اللتين تتعرّضان له جرس إنذار يفتح الباب أمام مسار فلسطيني جديد لجهة تغيير السياسات والاستراتيجيات مع الذات اولاً ومع الآخرين ثانياً...؟

*عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

التعليق السياسي

بوتين لم يعتذر حتى لو لم يتمّ نفي الاعتذار

– استغلّ رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت المحادثة التي جرت بينه وبين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لتوزيع خبر يبرّر طيّ صفحة التوتر مع موسكو بالقول إنه تلقى اعتذاراً من الرئيس الروسي عن كلام وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي رافق أزمة دبلوماسيّة بين موسكو وتل أبيب تتصل بالحرب الأوكرانية. ويعرف كل مَن يتعاطى شؤون السياسة والدبلوماسية والإعلام، أن الاعتذار عن كلام صدر علناً لا يكون إلا من المصدر نفسه او من مرجع أعلى منه علناً أيضاً، وعندما يصدر الاعتذار في بيان الطرف الذي يطالب به، فتلك هي أضعف الصيغ وأقلها مصداقية، كما يحدث عندما تعلن السلطة الفلسطينية تلقيها اعتذارات أميركية أو إسرائيلية، عن مواقف تلاقى غضباً في الشارع، في توقيت تحتاج فيه السلطة لتبرير استمرار التواصل مع الأميركي والإسرائيلي.

– في مثل هذه الحالات يمكن أن يغض الطرف المعني النظر عن مزاعم الاعتذار، ويقرأ فيها نية الحرص على التواصل وتبريره أمام الرأي العام الغاضب، رغم ما تم وصفه بالإهانة، فلا يقوم بنفي الاعتذار، وفي حالة ما دار بين بينيت وبوتين، يوحي بيان الكرملين بتلقي موسكو رسائل إسرائيلية حول أوكرانيا تتضمن ما تطلبه روسيا، سواء لجهة الموقف من العقوبات الأميركية أو لجهة المشاركة من تحت الطاولة في الأعمال الحربية الى جانب الجيش الأوكراني والجماعات النازية أو المرتزقة الأجانب، بما يعني تحقيق التصعيد الروسي لأهدافه بإعادة ضبط الأداء الإسرائيلي تحت سقف يجعل موسكو تكتفي بعدم التصعيد.

– سيحاول الإسرائيليون الذين يبدو أنهم يدركون عجزهم عن التعامل مع موجة غضب روسي في لحظة انشغال أميركي، بينما محور المقاومة يستعد لجولة مواجهة، تحييد الغضب الروسي من لحظة الذروة، وهم يدركون أن ذلك لن يوقف خطة محور المقاومة، ولن يحول دونها، لكنه يطمئن الإسرائيليين إلى أن موسكو ليست طرفاً فيها.

– ما يعتبره الإسرائيليون اطمئناناً لا يشكل بالنسبة لموسكو سبباً للثقة بأنه في مواجهة روسية أميركية يمكن لـ"إسرائيل" أن تكون على الحياد، أو سبباً لتقوم روسيا بما يحقق مزيداً من الاطمئنان الإسرائيلي، فتشغيل قنوات الاتصال لا يعني تجاوز قواعد الاشتباك، والصراع الدائر في العالم، والمنطقة جزء منه، لا تحله المجاملات، ولا التكتيكات، ومعادلة المنطقة في مواجهة "إسرائيل" ليست مبنية على رهان او أمل بدعم روسي، لكن الأكيد فيها أن روسيا لن تكون حاجزاً يحول دون تصاعد تهديد محور المقاومة للاطمئنان الإسرائيلي، وزيارة الوفود الفلسطينية وفي مقدّمتها حماس الى موسكو مليئة بالرسائل، وهذا هو مفهوم ربط النزاع.

– اللافت في رواية الاعتذار أن وسائل الإعلام الروسية الرسمية والخاصة تجاهلت البيان الإسرائيلي ونشرت فقط ما صدر عن الكرملين حول مضمون المباحثات حول أوكرانيا ووجهة النظر الروسية، وخلت من أية إشارة للرواية الإسرائيلية، ولو من باب الاستطراد كما يجري عادة في وسائل الإعلام بما فيها الروسية.

– أقصر الطرق للاعتذار كان وفقاً للمعايير الدبلوماسية هو تصريح توضيحي للوزير لافروف يرضي الإسرائيليين، يعقبه اتصال الرئيس بوتين لطي الصفحة، فهل يعقل أن نقبل الرواية الإسرائيلية الركيكة عن قيام بوتين بالاعتذار، بصورة أقرب لتوجيه الإهانة لوزير خارجيته؟

– الباب يبقى مفتوحاً في أي توقيت على كلام روسي لاحق، والأيام شواهد.

النزوح السوريّ بين مساعي الحل... (تتمة ص1)

وعلى الوجهة المعاكسة عملت الحكومة السورية أقصى ما بوسعها لمعالجة ملف النزوح هذا بعنوانيه الداخلي والخارجي وقدّمت أو قامت بأقصى ما يمكن عدلياً وقضائياً وقانونياً وميدانياً من أجل معالجة هذا الملف الذي يسلم الجميع بأنّ استمراره يشكل مؤشراً على استمرار الحرب وإمكان تسعير نارها مجدّداً وقابلية هذا الملف للاستثمار من قبل أعداء سورية خاصة أولئك الذين رفعوا في مواجهة الانتصارات السورية في الميدان شعار «إطالة أمد الصراع» واستثمار هذا الملف الإنساني لغايات عسكرية وسياسية ظاهرة.

وبالتالي شهد ملف النزوح السوري تجاذباً لا بل صراعاً بين إرادتين إرادة سورية مدعومة من الحلفاء والأصدقاء وتهدف الى المعالجة واستعادة النازحين وإعادة إيوائهم بشكل آمن وإنساني ووطني سليم في الأرض السورية التي تؤمّن فيها الحكومة السورية الأمن وما أمكن من سبل العيش الكريم، وإرادة خارجية تقودها أميركا وترمي الى منع حلّ هذا الملف بشقيه الداخلي والخارجي من أجل منع سورية من استثمار انتصاراتها ولـ«إطالة أمد الصراع» فيها حتى تسلم للمعتدين بما لا يستحقون من مصالح ونفوذ فيها وفي نظامها السياسي ومؤسسات الحكم لذلك كانوا ولا يزالون يربطون بين معالجة ملف النزوح وبين مفاوضات الحلّ السياسي الذي يطمعون أن ينالوا فيه جوائز لم يستطيعوا الحصول عليها في الميدان والمواجهة العسكرية، حيث انتصرت سورية بدعم من حلفائها وباتت العودة الى الميدان بالشكل الذي كانت فيه أمراً مستحيلاً لا يقدم عليه إلا أحمق ولذلك يتمسكون من أجل التعويض ميدانياً بوسائل الإخلال بالأمن وممارسة الاحتلال المتعدّد الوجوه والمحتلين وفي السياسة عبر مفاوضات الحلّ السياسي الذي يُقال إنّ القرار ٢٢٥٤ ينص عليه.

لقد أدركت سورية خبث وإجرامية الطرف المعتدي عليها وكيفية استثماره غير الأخلاقي واللاإنساني لملف النزوح وعملت ما بوسعها لمعالجته من خلال مراسيم العفو المتتابعة والتي كان آخرها المرسوم الاشتراعي ٧ الذي أعلن العفو عن الجرائم بكلّ صنوفها بما في ذلك الجرائم الإرهابية (إن لم يكن هناك قتل وحق شخصي نتج عنها) ومن خلال التسويات التي طافت لجانها سورية من الجنوب والشرق والوسط لاستعادة من ضلّ السبيل وتمكينه من الأمان في حضن الدولة وكما أنها جهزت أماكن لإيواء من يرغب من النازحين في الداخل للعودة الى مناطقهم او النازحين الى الخارج للعودة الى الوطن ترافق ذلك مع نداءات متكررة للنازحين للعودة الى الديار مع ضمان الأمن والسلامة والكرامة مع العفو والتسويات.

لكن إرادة المعالجة السورية الصادقة اصطدمت بالخطط الأميركية المتعددة الأشكال التي تحول دون معالجة هذا الملف وتصفيته، حيث إن اميركا ضغطت على حكومات البلدان التي استقبلت النازحين ومنعتها من الاستجابة او التنسيق مع مساعي سورية لاستعادة النازحين ومنها لبنان على سبيل المثال الذي امتنعت حكوماته المتعاقبة منذ العام ٢٠١١ وحتى اليوم عن القيام بالمسعى الجدّي للعمل مع سورية لمعالجة المسألة. والأمر ذاته تكرّر مع الأردن؛ أما تركيا فهي من الأصل كانت شريكاً أساسياً في العدوان ومستثمراً رئيسياً في النزوح، لذلك لم تكن بحاجة الى ضغط لتمنع عودة النازحين الى وطنهم، لا بل إنها امعنت في عمليات استثمار الملف الى الحدّ الذي بلغ مستوى تهديد وحدة الأراضي السورية والخريطة الديمغرافية السورية برمّتها.

في ظلّ هذا الصراع حول الملف شهد الأمر محاولات او مبادرات خجولة او متواضعة في لبنان ودول أخرى لإعادة بعض النازحين بشكل طوعي ودون تحمّل مسؤولية عودتهم وقامت روسيا بتنظيم مؤتمر دولي لبحث مسألة النازحين السوريين، ولكن لم يتوصل الى وضع حل عملي فاعل لها، وسيعقد في بروكسل ومن غير تنسيق جدي مع سورية مؤتمر دولي للنزوح السوري دعي اليه في مطلع الأسبوع المقبل في ٩ و١٠ أيار الحالي وقد دُعيت إليه الدول التي تؤوي نازحين سوريين ومنها لبنان والأردن وتركيا، ولكن وفقاً لما تسرب من تحضيرات لهذا المؤتمر لا يبدو ان هناك تبدلاً فعلياً في الاستراتيجية الغربية بقيادة أميركية بشأن النازحين السوريين.

أما آخر المواقف المستجدة اللافتة التي سجلت على هذا الصعيد فقد أتت من تركيا التي أعلنت عن نيتها إعادة مليون نازح سوري يقيمون حالياً فيها والإلزامهم بالعودة الى الأرض السورية الواقعة تحت سيطرتها، ودون أيّ نوع من أنواع التنسيق مع الحكومة السورية او الجهات الدولية في الأمم المتحدة المعنية، ما أثار الكثير من التساؤل والشكوك حول الخطوة التركية وأهدافها وهو شك مشروع بكلّ تأكيد.

فتركيا تدّعي أنها تؤوي ٤ ملايين سوري منحت الجنسية التركية لبضعة آلاف منهم، (هناك قول آخر محايد يحدّد عدد السوريين في تركيا بأقل من ٣ ملايين الغالبية الساحقة منهم من الشمال السوري ومن طائفة واحدة محدّدة) وتريد تركيا كما روّجت مع الإعلان البدء بالتخفيف التدريجي من أعداد هؤلاء وصولاً الى اقفال الملف في وقت غير بعيد لما فيه مصلحة تركيا الأمنية والاقتصادية والاجتماعية كما تدّعي.

أما المشككون بالموقف التركي فإنهم يرون أن لتركيا أهدافاً خبيثة تنطوي على خطط خطرة في هذا الشأن، خاصة أنّ القرار التركي أرفق بلائحة من الإجراءات والقيود في التنفيذ تتضمن تحديد أمكنة العودة وحصرها بالمناطق التي تسيطر عليها تركيا في الشمال السوري، وتضع نظام الإيواء والإسكان بعد العودة وهي قرى أو مخيمات يديرها الجيش والمخابرات التركية، ما يعني أن القرار التركي لا يمكن اعتباره حقيقة بأنه إعادة للنازحين، بل هو إعادة انتشار وتوزيع لهم في مناطق تسيطر عليها تركيا، توزيع يخدم أردوغان في ظرف هام يمرّ فيه أجبره على مراجعة سياسته في المنطقة بشكل يؤمّن الربح او يضع حداً للخسائر التركية على أبواب الانتخابات الرئاسية التركية في العام المقبل.

ولذلك قد يكون محقاً من رأى في القرار التركي نوعاً من إعادة تنظيم الاحتلال التركي للشمال السوري وخطوة إضافية للتتريك الذي يسهل الاقتطاع من الأرض السورية، او من قام بالتذكير بما قامت به تركيا في قبرص حيث انشأت كياناً قسم الجزيرة منذ السبعينيات، أو من يرى في الخطوة مناورة لسحب ورقة انتخابية من يد المعارضة التركية التي ترفع ملف إعادة السوريين الى وطنهم في رأس اهتمامها.

أما نحن فإننا لا نرى انّ حلّ مسألة النزوح السوري تتمّ بقرارات من جانب واحد، فالحل الناجع يجب ان يتمّ بالتنسيق التامّ مع الحكومة السورية مع احترام سيادة سورية على كامل أراضيها، حلّ يرمي الى وقف الاستثمار بأي شكل من الاشكال لهذا الموضوع، حلّ يتضمّن آلية عملية تشمل مسائل الأمن والمعيشة للنازحين بعد العودة الى وطنهم. وكل حلّ لا يتمّ بالتنسيق مع الحكومة السورية ويراعي حقوقها السيادية انما هو محلّ شكّ وشبهة.

*أستاذ جامعي. باحث استراتيجي

البنـــاء
السنة الرابعة عشرة /الجمعة /6 أيار 2022/ العـــدد 3585
Fourteenth year /Friday/ 6 May 2022 / Issue No. 3585

وفد من «القومي» زار مطرانية الروم الأرثوذكس في صور

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، مطرانية الروم الأرثوذكس في صور حيث التقى كاهن الرعية الأب نقولا باصيل وهنأه بمناسبة عيد القيامة.

ضمّ الوفد ناموس هيئة منح رتبة الأمانة عباس فاخوري، منفذ عام صور محمد الدايخ، عضو هيئة المنفذية حسين كمال الدين، وعدد من القوميين،

الوفد شدّد على تعزيز الوحدة الوطنية والتصدي لمجمل التحديات والآزمات. وقدّم للأب باصيل مجموعة من مؤلفات سعاده.

وفد من منفذية حلب في «القومي» يهنىء أمين فرع البعث والمحافظ بعيد الفطر

هنأ وفد من منفذية حلب في الحزب السوري القومي الإجتماعي، أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي - رئيس فرع الجبهة الوطنية التقدمية في حلب أحمد منصور ومحافظ حلب حسين دياب بحلول عيد الفطر خلال الاستقبال الرسمي الذي أقيم بالمناسبة.

ضم الوفد منفذ عام حلب طلال حوري، ناموس المنفذية معاوية هنانو، ناظر المالية خالد حوري، ناظر الإذاعة محمد بربشت، ناظر التنمية المحلية هاكوب طنطليان الى جانب وكيل عميد التنمية الادارية عاطف حوري.

الوفد نقل لمنصور ودياب تهنئة من رئيس الحزب النائب أسعد حردان ورئيس المكتب السياسي عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية د. صفوان سلمان وقيادة الحزب المركزية.

وأكد الوفد على متانة التحالف الذي تعمد بدماء الشهداء في المعركة المصيرية ضد الارهاب ورعاته، مشددا على ترجمة شعار «الأمل بالعمل» الذي أطلقه الرئيس بشار الأسد فعلا نهضويا مقاوما على كل الصعد.

منصور ودياب شكرا الوفد على التهنئة وحملاه تحية لرئيس وقيادة الحزب وأشادا بدور «القومي» في معركة المصير وإعادة البناء .

مسيرة في مخيم برج البراجنة بيوم القدس العالمي بمشاركة مسؤولين وفصيل رمزي من «القومي»
سماح مهدي: شعبنا المقاوم أثبت مدى عظمته وقدرته على مواجهة الإحتلال الصهيوني

بمناسبة يوم القدس العالمي أقامت فصائل المقاومة الفلسطينية مسيرة مركزية في مخيم برج البراجنة بمشاركة فصيل رمزي من منفذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الإجتماعي.

انطلقت المسيرة من أمام مسجد الفرقان وجابت شوارع المخيم وصولا إلى مجمع صامد، تقدمها وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضم ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، منفذ عام المتن الجنوبيّ هشام المصري، منفذ عام الطلبة الجامعيين في بيروت يحيى الأشوح وعضو هيئة منفذية المتن الجنوبي فارس غندور إلى جانب مسؤولي فصائل المقاومة الفلسطينية.

ألقيت في نهاية المسيرة كلمات لكل من عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة ومسؤولها في لبنان أبو كفاح غازي ونائب مسؤول الملف الفلسطيني في حزب الله عطا الله حمود ومسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان مروان عبد العال.

وأجمع الخطباء على اعتبار يوم القدس محطة لتجديد التمسك بنهج المقاومة سبيلا وحيدا لتحرير فلسطين من دنس الإحتلال.

وأكدوا على تمسك أبناء شعبنا الفلسطيني المقاوم وكل الأمة بالقدس عاصمة تاريخية وابدية لفلسطين.

كما أدانوا الإنبطاح الذي تمارسه بعض الأنظمة العربية أمام كيان الإحتلال في مسار تطبيعي يطعن المسألة الفلسطينية في الصميم.

وحيا الخطباء العمليات البطولية التي نفذها المقاومون داخل الأرض المحتلة مما تسبب في ازدياد هشاشة كيان العدو واقتراب زواله عن أرضنا القومية.

وعلى هامش المسيرة، أدلى ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي بتصريح إلى وسائل الإعلام قال فيه :

في يوم القدس يثبت شعبنا المقاوم مدى عظمته وقدرته على مواجهة عصابات الإحتلال وتوجيه ضربات موجعة لها وفي أكثر الأماكن حساسية داخل الأرض المحتلة.

لقد تمكنت المقاومة من فرض شروطها على كيان العدو الذي أخذ يسجل على نفسه مجموعة من الهزائم والإخفاقات التي ما كانت تحصل في السابق.

وختم: إننا نؤمن باقتراب موعد زوال ذلك الكيان الغاصب عن أرضنا القومية، حيث سنحتفل قريبا بعودتها إلى سيادة الأمة.

البنـــاء
السنة الرابعة عشرة /الجمعة /6 أيار 2022/ العـــدد 3585
Fourteenth year /Friday/ 6 May 2022 / Issue No. 3585

وفد من «القومي» هنأ مدير أوقاف السويداء والقنيطرة ومشايخ بعيد الفطر

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، مدير أوقاف السويداء والقنيطرة الشيخ نجدو العلي وعدداً من المشايخ والفاعليات مهنئاً بحلول عيد الفطر.

ضمّ عضو المجلس الأعلى سمير الملحم، منفذ عام السويداء باسم رضوان، عضو قيادة فرع السويداء في الجبهة الوطنية التقدمية عن «القومي» ماجد الباروكي وأعضاء هيئة منفذية السويداء.

مديرية الميدان في «القومي» تلتقي عدداً من فعاليات حي الميدان

قام وفد من مديرية الميدان في الحزب السوري القومي الاجتماعي، ضم مدير المديرية رفعت الطباع والأعضاء غسان منيني، محمد خباز، محمود عيد ومحمود جعفر، بزيارة أمين شعبة الحزب الوحدوي الديمقراطي في الميدان خليل حمامي لتهنئته بعيد الفطر.

كما قام مدير المديرية على رأس وفد، بزيارة الشيخ عمر الحوري في الحقلة وهنأه بالفطر.

وفي أجواء الأعياد، إستقبل مدير مديرية الميدان رفعت الطباع وأعضاء الهيئة، في مكتب المديرية، عضوا مجلس محافظة دمشق خالد المهايني وأنيس التناوي ومختار حي الميدان (باب مصر) يسار اللحام وأعضاء لجنة الحي محمد خير شقير ومحمود الازهري والحاج ابوخلدون الخطاب والسيدتبن بشيرة مسوتي، وهنادي فلاحة وسامر اللحام وأحمد الفاضل.

زيارة الشيخ عمر الحوري

من الاستقبال الذي اقامته المديرية

زيارة أمين شعبة الحزب الوحدوي الديمقراطي في الميدان خليل حمامي

فرع أدلب في «البعث» كرّم أسر الشهداء وجرحى الحرب بحضور وفد من «القومي»

أقام مكتب المتابعة لفرع ادلب بحلب في حزب البعث العربي الإشتراكي حفل تكريم لأسر الشهداء وجرحى الحرب بمناسبة اعياد نيسان وذلك على مدرج فرع «البعث» بحلب .

حضر الحفل إلى جانب أمين فرع ادلب لحزب البعث العربي الإشتراكي أحمد جاسم النجار وأعضاء قيادة الفرع، عضو اللجنة المركزية في «البعث» الدكتور زاهر اليوسفي وعضوي مجلس الشعب الدكتور محمد كردوش وأحمد بوسطجي، عدد من مسؤولي «البعث»، عضو اتحاد الكتاب العرب بسورية الدكتور فاروق سليم، رئيس جامعة ادلب الدكتور نصر عيد، مدير مكتب المتابعة بحلب طلال قاضي وعدد ممثلي المنظمات الشعبية والنقابات المهنية.

كما حضر الحفل إلى جانب منفذ عام حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي - عضو فرع الجبهة الوطنية التقدمية بادلب طلال حوري، وكيل عميد التنمية الإدارية عاطف حوري، ناظر العمل والشؤون الاجتماعية - عضو مجلس محافظة ادلب الدكتورةريم النص والدكتورة شعلة أبو خاروف.

بدأ الحفل بالوقوف بدقيقة صمت تحية لروح القائد الراحل الرئيس حافظ الأسد وشهداء الأمة، ثم النشيد الوطني فقصيدة من وحي المناسبة للشاعر مصطفى أكتع.

وكانت كلمة لأمين فرع أدلب في «البعث» أحمد جاسم النجار فأشاد بتضحيات الشهداء وأسرهم مؤكداً على عظمة ماقدموه في سبيل الدفاع عن سورية الحبيبة والحفاظ على كرامة شعبها، وأن تكريمهم واجبٌ مقدس يعبر عن مدى الإفتخار والإعتزاز بشهدائنا والإمتنان لعوائلهم بتضحياتهم الجسيمة.

وبين أن شرف تجدد اللقاء بذوي الشهداء والجرحى فرصة عظيمة لنا بمن قدموا فلذات أكبادهم كرمى للوطن ووفاء منهم لسورية وقائدها الأمين العام لحزب البعث العربي الإشتراكي السيد الرئيس بشار الأسد، مستشهداً بقول سيادته : «إن دماء الشهداء لن تذهب هدراً ليس انتقاماً وإنما إحقاقاً للحق «منوهاً أن انتصارنا كان من خلال بطولات وتضحيات جيشنا وشعبنا وصبره وحكمة القائد الرئيس بشار الأسد .

وخاطب جرحى الجيش بأن جرحهم وسام على صدورنا جميعاً نفتخر به دائما وهو شاهدٌ على بطولاتهم وتصميمهم على النصر، مختتماً بأن شهر نيسان كان ولا يزال شهر الإنتصارات ودحر الغزاة .

«القومي» ينعى الرفيقة المناضلة ميشلين قضماني: نذرت حياتها إيماناً بقضية تساوي وجودها

ينعى الحزب السوري القومي الاجتماعي، إلى الأمة وعموم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود الرفيقة المناضلة ميشلين ميشيل قضماني (عضو المجلس القومي - وناموس مديرية حمص القديمة) التي توفيت في 3 أيار 2022 اثر حادث سير مؤسف.

برحيل الرفيقة ميشلين قضماني يفقد الحزب مناضلة قومية كانت حاضرة على الدوام في حركة الحزب وهي التي نذرت حياتها إيماناً بقضية تساوي وجودها.

شيّعت الرفيقة الراحلة بمأتم مهيب واقيمت الصلاة لراحة نفسها يوم الأربعاء الواقع فيه 4 أيار 2022 في الكنيسة الأنجيلية الوطنية في باب توما - دمشق، وشارك في التشييع الى جانب العائلة، مسؤولي الحزب وحشد من الرفقاء والمواطنين.

تقبل التعازي ايوم الخميس الواقع فيه 5 أيار 2022 في صالون الكنيسة الأنجيلية الوطنية في باب توما بدمشق من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى السابعة مساءً.

يتقدم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان باسم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود من منفذيتي حمص ودمشق وعائلة الرفيقة الراحلة وعموم الرفقاء بأحر التعازي.

البقاء للأمة

الموت يُغيّب المرحوم فوزي حسن ورئيس الحزب يعزي

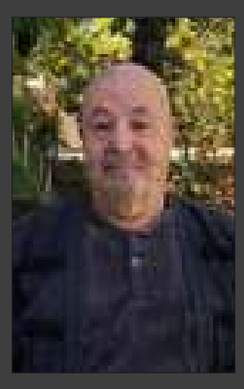

غيب الموت المرحوم فوزي محمود حسن (والد الرفيق محمود حسن وشقيق منفذ عام الساحل الجنوبي الأمين غسان حسن وعم الرفقاء: وسيم وعلي وممدوح وواجب وأدونيس حسن.

عُيّن موعد الدفن يوم الجمعة الواقع فيه 6 أيار 2022، في بلدة داريا - اقليم الخروب، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي في خلية بلدة داريا.

يتقدم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان باسم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود باحر التعازي لمنفذ عام الساحل الجنوبي والرفقاء وكل افراد العائلة بأحر التعازي.

البقاء للأمة

احتفال لـ «فتح» بمشاركة «القومي» وضع أكاليل من الورد على النصب التذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية

نظّمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»– قيادة منطقة بيروت والإتحاد العام لعمال فلسطين، إحتفالاً لمناسبة حلول عيد الفطر السعيد وعيد العمل، تخلّله وضع أكاليل من الورد على النصب التذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية، في مأوى شهداء الثورة الفلسطينية المركزية– عند مستديرة شاتيلا..

حضر الإحتفال وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضم ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي وناموس عمدة شؤون التنمية الإدارية رامي شحرور وممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية، إلى جانب قيادة حركة فتح في بيروت، وحشد شعبي من مخيمات بيروت.

وكانت في الإحتفال كلمة لمسؤول اللجان الشعبية في بيروت أبو عماد شاتيلا فاعتبر أن ما يحصل اليوم على مختلف الأراضي الفلسطينية هو جريمة حرب وتطهير عرقي بهدف إقتلاع السكان الأصليين، مطالباً بالإسراع في اعتماد قيادة موحّدة للمقاومة من مختلف فصائل الثورة.

وألقى كلمة الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين – المرابطون العميد مصطفى حمدان فأكد أن الهبّة التي تحصل اليوم على الأراضي الفلسطينية تشمل كافة أطياف الشعب الفلسطيني بكافة فصائله، وهو ما يؤكّد على وحدة الهدف والمصير بين مختلف فصائل الثورة الفلسطينية.

وألقى أمين سر حركة فتح في بيروت العميد سمير أبو عفش كلمة اعتبر فيها أن الشعب الفلسطيني يعاني الأمرّين نتيجة الإحتلال البغيض الجاثم على أرض الوطن، ونتيجة سياسات القمع والتمييز العنصري والإنتهاكات الممنهجة لحقوق شعبنا الفلسطيني.

ووضع المشاركون في التأبين أكاليل من الورد على النصب التذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية.

فائض البطولة الفلسطينيّة... (تتمة ص1)

من أن اقتحام مخيم جنين خط أحمر سيُشعل المواجهة التي تؤكد قوى المقاومة أن معادلاتها لا تزال تبدأ من حماية القدس، لكنها صارت تشمل حماية جنين.

وفقاً لتقديرات فضائل المقاومة، فإن المشهد المتصاعد على ضفتي المواجهة بين الفلسطينيين والمستوطنين يجعل فرضية التفجير الكبير احتمالاً كبيراً. فحكومة الاحتلال رغم كل محاولاتها الإيحاء عبر بعض الخطوات بعدم مجاراة المتطرفين والمستوطنين، تبدو في النهاية خاضعة لمحاولات استرضائهم وإثبات أهليتها لنيل دعمهم، في ظل شعور أركان الحكومة بأن عمرها بات قصيرا، وأن التوجه الى الانتخابات المبكرة صار الاحتمال الأوفر حظاً، وسط تقديرات بتفكك الائتلاف الحكومي الهش، سواء بانسحاب النواب العرب من أعضاء الحركة الإسلامية بفعل الضغط الشعبي المتزايد الذي يتعرّضون له، أو بفعل تنفيذ بعض تيارات اليمين لتهديداتها بالانسحاب لعدم تلبية الحكومة لطلبات المستوطنين المتطرفين، واحتمال تفكك الحكومة والانفجار الكبير يسيران جنباً الى جنب كلما اقتربنا من يوم الخامس عشر من أيار الذي يشكل بالنسبة للفلسطينيين الذكرى الرسمية للنكبة، بمناسبة صدور قرار تقسيم فلسطين والاعتراف الدولي بكيان الاحتلال الذي بدأ مستوطنوه بالاحتفال بما يسمّونه بعيد الاستقلال من أمس.

لبنانياً، حل الصمت الانتخابي الذي سيمتدّ ليومين ثم يعود ليومين لاحقين، مع بدء الانتخابات في الاغتراب يومي الجمعة والأحد، قبل أن يحل الصمت الأخير قبل يوم وليلة من الأحد في 15 أيار اليوم الانتخابي الموعود.

الانتخاب الاغترابي اليوم في دول الخليج يحظى باهتمام ومتابعة المعنيين، بالإضافة لمعرفة وجهة التصويت والرهانات المتعاكسة على النتائج، لمعرفة نسبة المشاركة، في ظل كل ما يُحكى عن تعقيدات العملية الانتخابية على المغتربين، والعينة الأولى في الخليج ستحمل إشارات إضافيّة، سواء لجهة غياب عدد من المسجلين الذين وصلوا إلى لبنان بمناسبة عطلة عيد الفطر ولا زالوا في لبنان، وبعضهم ربما يكون اختار البقاء كي لا يغيب عن الانتخابات ويبدو مقاطعاً خلال إقامته في دول الخليج، خصوصاً بالنسبة لمؤيدي الرئيس سعد الحريري الذي يرون في المقاطعة تعبيراً عن تصويت لخيار الرئيس الحريري، ورسالة مطالبة بعودته الى المشهد السياسي، إن لم يكن عبر بوابة الانتخابات فعبر غيرها.

خيّم الصمت الانتخابي على المشهد الداخلي مع انطلاق المرحلة الأولى من الانتخابات النيابية صباح اليوم في الخارج في 6 و8 أيار الجاري، حيث يدلي اللبنانيون في دول العالم بأصواتهم باستثناء الإمارات التي يقترع اللبنانيون فيها الأحد المقبل كما في سائر الدول العربية.

وأشار سفير لبنان في الرياض، فوزي كبارة، الى أن «8700 شخص سجلوا للاقتراع في مبنى السفارة اللبنانية في الرياض، وكل ورش العمل قائمة وجاهزة من أجل الانتخابات غداً (اليوم)»، وأوضح كبارة، «أننا قسمنا ممرات السفارة الى 3 أقسام لتجنب الازدحام، وجهزنا قاعات انتظار وخيم مع مكيّفات للتبريد»، لافتاً الى أن «الجاليات اللبنانية قدمت مساعدات عديدة من أجل هذه الانتخابات».

وتوقعت مصادر سياسية وخبراء انتخابيون لـ«البناء» «كثافة في الإقبال على الانتخابات في دول الاغتراب رغم النسبة المنخفضة للمسجلين على لوائح الانتخاب في الخارج، وبالتالي ارتفاع نسبة التصويت لأسباب عدة تتعلق برفع وتيرة الخطاب السياسي والانتخابي والطائفي والضغوط السياسية الداخلية الخاصة بعدد كبير من الدول لا سيما دول الخليج على اللبنانيين فيها للاقتراع للوائح المدعومة من السعودية في ظل الدعم المطلق والواسع التي تقدّمه المملكة لرئيس حزب القوات سمير جعجع وللرئيس فؤاد السنيورة واللوائح المعارضة لثنائي حركة أمل وحزب الله وحلفائهما وللعهد الحالي، فضلاً عن تأثر المغتربين اللبنانيين بما يجري في لبنان من أزمات ومشاكل وأحداث وكوارث أليمة وأيضاً بالحملات المغرضة التي يبثها بعض الإعلام اللبناني منذ عامين وأكثر، ما سيدفع المغتربين للتعبير عن غضبهم وسخطهم في صناديق الاقتراع». وتوقف الخبراء عند المخاوف التي تحيط بالمغتربين في دول الخليج خاصة لجهة مصيرهم ومستقبلهم وأمنهم ومصالهم وأرزاقهم في هذه الدول، ما سيحول دون ممارسة حقهم الانتخابي بحرية وديمقراطية، أما في الدول التي تمنح الحرية والديمقراطية للمغتربين فتوقع الخبراء أن تأتي نسب التصويت لصالح فريق العهد والتيار الوطني الحر وثنائي أمل وحزب الله وحلفائهما. وتوقع الخبراء ايضاً أن تشكل أصوات المغتربين بيضة القبان والعامل الحاسم بأكثر من دائرة انتخابية.

ولم يسجل اليوم الأول من أيام الصمت الانتخابي أية خروق واضحة. بعكس ما يشهده المشهد الانتخابي من خروق بالجملة لقوانين الإعلام والاعلان الانتخابيين والانفاق والتمويل الانتخابيين، في ظل صمت هيئة الاشراف على الانتخابات ما يعرّض نتائج الانتخابات للطعن أمام المجلس الدستوري. واللافت هو الرشى الانتخابية التي تنتشر في الكثير من الدوائر الانتخابية بحسب شهود عيان، حيث وصل ثمن الصوت في بعض الدوائر كبيروت الى 500 دولار، حيث يتمّ الاتصال بالناخبين مباشرة من مكاتب المرشحين الإعلامية لعرض المال على الناخبين مقابل منح أصواتهم لمرشح معين.

وتفقد رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي غرفة العمليات الخاصة بإدارة ومراقبة الانتخابات النيابية في الخارج التي أنشأتها وزارة الخارجية والمغتربين.

ولفت خلال الزيارة الى «أنها لحظة تاريخية ومهمة في وزارة الخارجية التي هي جسر حقيقي يربط لبنان المقيم بلبنان المنتشر. وهذا العمل هو خطوة إضافيّة لشدّ الأواصر بين لبنان واللبنانيين في الخارج. عندما نرى أن 220 ألف لبنانيّ مغترب تسجلوا فقط للمشاركة في الانتخاب، فيما يبلغ عدد المغتربين الملايين، كنا نتمنى لو كانت المشاركة أكبر بكثير. وفي هذه المناسبة، أدعو المسجلين الى عدم التقاعس والإقدام على الاقتراع بكثافة لإيصال صوتهم وإحداث التغيير».

وأضاف «انتخابات المغتربين دليل إضافي على أن لبنان المنتشر لا ينسى لبنان ويريد لبنان ويجب أن يعبر عن هذا الاهتمام بوطنه من خلال صندوقة الاقتراع. أشكر الجامعة الثقافية في العالم على دعمها لإنجاز ما تحقق، وهو إنجاز كبير ومهم». وشدّد ميقاتي على أن «ما يحصل اليوم هو المدماك الأول في الانتخابات النيابية، وستتمّ الانتخابات بنزاهة وشفافيّة».

بدوره، لفت وزير الخارجية عبدالله بو حبيب الى «أننا نعول على الاغتراب اللبناني الذي لا يقصّر في الوقوف إلى جانب لبنان، ومرة جديدة سيثبت المغتربون أنهم لم يغتربوا وأن انتماءهم إلى هذا الوطن متجذّر في زوايا وجدانهم». ودعا بو حبيب المغتربين الى المشاركة في الاقتراع بكثافة وقال: «بذلنا كل الجهود لإنجاح عملية الاقتراع على أوسع امتداد جغرافي ممكن. نحن ثابتون على تنظيم عملية الاقتراع في الخارج بمهنيّة واحترافيّة خارج الأجندات والحسابات السياسية».

وفي سياق ذلك، أكد وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي من دار الفتوى، «جهوزية وزارة الداخلية لإنجاز العملية الانتخابية بإذن الله بنجاح وبدون أي عوائق».

وأضاف: «وزارة الداخلية قامت بكل ما يلزم كي نصل إلى اليوم الذي نستطيع فيه أن نجري الانتخابات، فغداً فجر جديد تبدأ فيه عملية الانتخاب في الخارج وهذا بسبب فارق التوقيت، وتستمر العملية لتنتهي فجر الاثنين». ودعا «اللبنانيين إلى الاطمئنان بأن الانتخابات ستمرّ بنجاح، وأدعوهم إلى أن يمارسوا دورهم وحقهم، وليعلموا أننا قمنا بواجباتنا، وبالتالي عليهم أن يعملوا بحقوقهم التي لطالما طالبوا بها، وفي الوقت نفسه أقول لهم: إننا في وزارة الداخلية لن نركن إلى ما قمنا به، بل سنبقى حذرين ومتيقظين حتى يمر يوم الاستحقاق 15 أيار ولغاية صدور النتائج بنجاح بإذن الله، ويكون المواطنون مرتاحين».

وانعكس الصمت الانتخابي على الحملات الإعلامية بين الجبهات كافة، لا سيما بين القوات اللبنانية وتيار المستقبل، وبين القوات والتيار الوطني الحر، في ظل انقسام حاد على الساحة السنية بين التعاطف مع الرئيس سعد الحريري وتيار المستقبل بالعزوف عن المشاركة في الانتخابات للحؤول دون فوز اللوائح المدعومة من الرئيس فؤاد السنيورة واللواء أشرفي ريفي والقوات اللبنانية، وبين دار الفتوى الذي التزم التوجيهات السعودية بالاقتراع بكثافة، وتحدثت معلومات «البناء» عن ضغوط سعودية على دار الفتوى لحثّ الشارع السني على الاقتراع، مقابل امتعاض الحريري من المفتي عبد اللطيف دريان بسبب دعواته المتكررة للشارع السني للانتخاب بعكس توجهات الحريري. وتجري حرب ضروس غير علنية بين الحريري وتيار المستقبل من جهة والسنيورة وريفي والقوات والسعودية من جهة ثانية، لكسب الأصوات السنية. فيما أكدت أوساط حركة أمل وحزب الله لـ«البناء» أن لوائح الثنائي والحلفاء ستفوز في مختلف الدوائر ولن يتمكن المنافسون من خرق لوائح الأمل والوفاء في أي دائرة، وبالتالي سيتم حصد جميع المقاعد الشيعية أولاً ومقاعد الحلفاء في كتلتي الوفاء للمقاومة والتنمية والتحرير ثانياً، على أن يتم دعم باقي الحلفاء في مختلف الدوائر.

وأكد رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال استقباله وفداً من عشيرة الكريدين العربية المقيمة في منطقتي الزهراني والوزاني برئاسة الشيخ مصطفى المحمد والاستاذ عمر المصطفى في قاعة أدهم خنجر في دارته في المصيلح، بأن «حبّ الوطن من الإيمان، وأن مثيري الفتن في أي ظرف كان انتخابياً أو غير انتخابي بين أبناء الوطن الواحد وبين أبناء الدين الواحد مشبوهون في انتمائهم الوطني وحتى الديني».

وأشار بري الى أن «الفتنة وموقظيها ملعونون في كل رسالات السماء وهي، أي الفتنة، في نتائجها لا تخدم إلا مصلحة «إسرائيل» التي كانت وستبقى هي العدو للبنان والعرب بمسلميهم ومسيحييهم».

في غضون ذلك، يتحدّث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في المهرجان الانتخابي الذي يقيمه حزب الله تحت عنوان (باقون نحمي ونبني) عند الساعة الخامسة (بتوقيت بيروت) من عصر يوم الاثنين المقبل (9 أيار 2022) في مدينة صور – ملعب الآثار مقابل مجمع الإمام الحسين.

وإذا كان هناك شبه تسليم بإجراء الانتخابات في موعدها في 15 أيار، فقد بدأ الحديث في الكواليس السياسية عن مرحلة ما بعد الانتخابات وما ستفرزه من نتائج ستشكل المجلس النيابي الجديد وترسم مصير الاستحقاقات المقبلة، من رئاسة المجلس النيابي إلى تكليف رئيس جديد للحكومة وتشكيل حكومة جديدة وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، أشارت مصادر سياسية لـ«البناء» إلى أنه «من المبكر مقاربة هذه الاستحقاقات المقبلة في ظل الغموض الذي يعتري المشهد الانتخابي والسياسي والاقتصادي عموماً». ولفتت الى أن «لا تفاهم حول شخصية رئيس الحكومة المقبل حتى الساعة وإن كانت أسهم ميقاتي مرتفعة»، مشيرة الى أنه وفور انتهاء الانتخابات ستبدأ مروحة اتصالات رئاسية ومشاورات بين القوى السياسية بالتنسيق مع قوى خارجية على رأسهم الفرنسيون، للبدء بحسم مسألة شخصية رئيس الحكومة للانطلاق الى الاستحقاق الاصعب أي تأليف حكومة جديدة وفق التوازنات النيابية الجديدة، للانطلاق الى الاستحقاقات الأكثر سخونة وخطورة أي الملفات والازمات الاقتصادية والمالية والنقدية»، أما موضوع رئاسة الجمهورية فمؤجل بحسب المصادر ومحكوم بمواقيته، ومن التسرع بمكان تحديد مواعيد ونسج تحليلات حوله، فاستحقاق رئاسة الجمهورية مرتبط بالمتغيرات وموازين القوى الداخلية والإقليمية والدولية».

وكان مجلس الوزراء عقد أمس، جلسة عادية برئاسة ميقاتي في السراي الحكومي، وأمل رئيس الحكومة «في أن تترجم الانتخابات النيابية إرادة الناس، الذين سيقولون كلمة الفصل في صناديق الاقتراع».

وقال: «عشية بدء إجراء الانتخابات النيابية لا بد من مصارحة اللبنانيين ببعض المسائل المرتبطة بعملنا الحكومي. حاولنا معالجة القضايا التي واجهتنا منذ اليوم الأول بكل واقعية وبأقل أضرار ممكنة. نجحنا في مكان ما بقدر ما سمحت به الظروف والمعطيات. ولم ننجح حيث وُضعت العصي في دواليب الحكومة. راهنّا على حصول الانتخابات النيابية في مواعيدها الدستورية على رغم تشكيك المشككين بحصولها، على أمل أن تترجم إرادة الناس، الذين سيقولون كلمة الفصل في صناديق الاقتراع». وتمنى في 16 أيار يوماً جديداً لمرحلة تحمل الخير للبنان واللبنانيين، وأن ترى الخطط التي وضعتها حكومتنا النور. وأعرب عن ثقته بأن الأيام الآتية ستحمل معها بشائر خير. وقال: «نحن وضعنا القطار على السكة الصحيحة. يبقى أن يقود هذا القطار إلى محطات آمنة، وأن نكون مستعدين وجاهزين عندما يحين أوان الحلول الإقليمية المنتظرة». وطالب الجميع بعد طيّ صفحة الانتخابات النيابية «العمل لتجنّب الوقوع في مطبات الفراغ القاتل على مستوى السلطة التنفيذية، التي ستلقى على عاتقها مسؤولية البدء بمسيرة إنهاض لبنان من كبوته».

وأفادت وسائل إعلامية بأن «مجلس الوزراء طلب تسديد مبلغ 300 مليار ليرة للشركة الفرنسية لشراء 400 الف باسبور أي ما يعادل 12 مليون دولار»، ولفتت المعلومات، الى أن «مجلس الوزراء أقرّ 20 مليار ليرة لدعم استشفاء أفراد قوى الأمن».

وأثارت حادثة رفض أحد المستشفيات إدخال المعاون أول المتقاعد في قوى الأمن الداخلي هـ. د. الذي أصيب بجلطة دماغية قبل تأمين مبلغ 10 ملايين ليرة لبنانية، أثار حملة غضب واسعة في صفوف قوى الأمن الداخلي، وكشفت أوساط متقاعدي قوى الأمن الداخلي لـ«البناء» عن تضييق من وزارة المال على التقديمات الطبية والتغطية الصحية لأفراد قوى الأمن المتقاعدين وفي الخدمة الفعلية وهي أقدم مؤسسة عسكرية في لبنان، بعكس ما يقدم للأجهزة الأمنية الأخرى كالجيش اللبناني والجمارك والأمن العام وأمن الدولة. وناشد المتقاعدون المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان إعلاء الصوت والضرب بيد من حديد للدفاع عن حقوق العسكريين والتلويح برفض المشاركة في الانتخابات. وبعد الاتصالات والتدخلات من بعض الضباط العسكريين والسياسيين وبعد التهديد بتحركات واسعة في الشارع اليوم، تم حل الموضوع وأدخل المريض الى المستشفى وأجريت له عملية جراحية عاجلة.

ووضعت مصادر سياسية ما يتعرّض له جهاز قوى الأمن الداخلي في إطار الحرب السياسية الدائرة بين الحريري والمستقبل من جهة والسعودية والسنيورة ودار الفتوى من جهة ثانية، لكون قوى الأمن الداخلي تدين بالولاء السياسي خلال العقود الماضية للحريري وتيار المستقبل.

على صعيد آخر، تسلم مدعي عام التمييز، القاضي غسان عويدات، حسابات شقيق حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، رجا سلامة، من هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان.

وكان قد أصدر قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان، نقولا منصور، قراراً بالحجز على كل أملاك رجا سلامة، وأرسل المذكرة بواسطة النيابة العامة الاستئنافية الى وزارة المالية لوضع الإشارة على ممتلكاته كافة.

وكانت قد أصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان، برئاسة القاضي بيار فرنسيس، قراراً بتخفيض كفالة رجا سلامة إلى 200 مليار ليرة لإخلاء سبيله.

ويُذكر أن حاكم مصرف لبنان، رفض تسليم داتا المعلومات العائدة لمصرف لبنان، لشركات التدقيق الجنائيّ المكلفة بإجراء التدقيق الجنائي بحسابات البنك المركزي.

الانتخابات والأولويّات... (تتمة ص1)

– في الخلاصة سيتم صرف فائض قوة التصويت في الانتخابات بوضع لبنان أمام أحد مسارين، الأول إذا فاز خصوم المقاومة، وواضح جداً أنه سيترجم بتسمية شخصية تتراوح بين فؤاد السنيورة ونواف سلام لتشكيل حكومة لون واحد تستند الى الأغلبية ولو كانت طفيفة، وستكون جمعيات المجتمع المدني فرحة بالانضمام، بما في ذلك تشكيلاتها التي تشعل الإشارة نحو اليسار، لكنها تعطف في النهاية الى اليمين، ولو سلمنا جدلاً بفرصة تحقيق هذه الفرضية فهي ستعني ان حكومة جديدة بلون واحد ستضع يدها على مقدرات الدولة وتحاول استخدام هذه المقدرات القانونية والقضائية والأمنية والعسكرية والدبلوماسية لرفع أي غطاء شرعي عن المقاومة، وبدء حملة لمواجهتها، ستكون خلالها الحرب الأهلية وتفكيك مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية أقل المخاطر المتوقعة، لأن الوصفة التي تمثلها حكومة الأغلبية، هي نسخة ما بعد اتفاق الطائف، الذي نقل صلاحيات رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء، لما جرى خلال حكم الرئيس أمين الجميل، حين كانت المقاومة أضعف، ولم يكن هناك سلاح فلسطيني، وقرّر تصفية هذه المقاومة بقوة الدولة وزج بعشرات الآلاف في السجون، واجتاح الجيش المناطق وقصفها، وكانت النتيجة تدمير الدولة والجيش والبلد.

– المسار الثاني هو ما ستؤول إليه الأمور إذا فاز حلفاء المقاومة بالأغلبية، حيث سنكون أمام مشاورات لتسمية شخصية توافقية لرئاسة الحكومة، ربما تطول منعاً للوقوع في حكومة اللون الواحد، ومثلها سنكون بعد التسمية أمام مشاورات لضمان أوسع مشاركة في الحكومة، وربما تطول أيضاً، وربما تبلغ الانتخابات الرئاسية والحكومة الحالية في حال تصريف أعمال، وعندما تتشكل حكومة سيكون برنامجها الحوار للتوافق على حلول للأزمات ومنها الأزمة المالية، وهو مسار لا يعد بحلول جذرية ولا بحلول سريعة، لكنه يعد بحماية نعمتين كبيرتين حققهما اللبنانيون، تصح فيهما مقولة «الصحة والأمان نعمتان مفقودتان»، أي أننا لا ندرك مكانتهما حتى نفقدهما، والنعمة الأولى هي ردع الخطر الإسرائيلي والثانية هي عدم المخاطرة بالسلم الأهلي، وفق معادلة تقول إن أكبر الخسائر الناتجة عن طول الأزمة حتى تحقيق التوافق، هي أقل بكثير من الخسائر التي ستنتج عن التهاون ليوم واحد بتعريض السلم الأهلي للخطر بداعي فرض رؤية فريق بالقوة.

– الذين سيذهبون للانتخابات مدعوون قبل النظر في الوعود الانتخابية والانفعالات والعواطف والشعارات، إلى السؤال، هل تصويتهم سيجعل خطر الحرب الأهلية أقرب أم أبعد؟

إعلانات

إعلانات رسمية

إعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الاربعاء الواقع فيه 2022/6/1 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ«تنفيذ تمديدات مائية غب الطلب للعام 2022 « وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي - بيروت

يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الأول - من مركز المؤسسة الكائن في وداي خطار - الحازمية - قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /500.000/ ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم الى العرض.

تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس جان جبران
التكليف : 236

إعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الواقع فيه 2022/6/1 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ«انشاء خزان مياه سعة 500 متر مكعب في منطقة مشمش قضاء جبيل» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي - بيروت

يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الأول - من مركز المؤسسة الكائن في وداي خطار - الحازمية - قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /500.000/ ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم الى العرض.

تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس جان جبران
التكليف : 238

خلاصة حكم
صادر عن محكمة جنايات الأحداث في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2022/3/31 على المتهم ح.م.ش . جنسيته سوري رقم القيد 18 محل إقامته الصرفند والدته ميسرة تولد 2002 أوقف غيابياً بتاريخ 2020/9/29 بالعقوبة التالية تجريم المتهم ح.م.ش . وإنزال عقوبة الحبس مدة سنتين ونصف السنة وتدريكه الرسوم كافة والبالغة تسعة وعشرون ألف ل.ل لاغير .

وفقاً للمواد 639/ 640/ 200 و قانون 2002/422 من قانون العقوبات .

لارتكابه جناية سرقة .

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2022/4/5

الرئيس
فرنسوا الياس
التكليف : 240

خلاصة حكم
صادر عن محكمة جنايات الأحداث في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2022/3/31 على المتهم غ.ع.الـع . جنسيته سوري رقم القيد 8 عوينات صغيره محل إقامته صديقين – قرب الحسينية – ملك المختارابو داوود طابق ارضي والدته حربة تولد 1998 أوقف اداريا بتاريخ 2014/4/9 ووجاهياً 2014/4/14 واخلي سبيله 2014/7/15 بالعقوبة التالية تجريم المتهم غ.ع.الـع . وإنزال عقوبة الحبس مدة سنتين ونصف السنة واحتساب مدة توقيفه وتدريكه الرسوم كافة والبالغة تسعة وعشرون ألف ل.ل لاغير .

وفقاً للمواد 639 عقوبات وقانون 2002/422 من قانون العقوبات .

لارتكابه جناية سرقة .

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2022/4/5

الرئيس
فرنسوا الياس
التكليف : 240

إعلانات خاصة

إعلان مزايدة
صادر عن دائرة تنفيذ زحلة – الرئيسة المكلفة ريتا حرو
المنفذة : سيمون ليندا الياس رعد بوكالة الاستاذ جورج القاصوف .
المنفذ عليهم : يوسف مارون لبس ورفاقه .
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/320 تنفذ طالبة التنفيذ حكم محكمة الدرجة الأولى في البقاع اساس 2014/187 قرار 2014/241 تاريخ 2014/10/20 المتضمن اعتبار العقار /228/ قب الياس غير قابل للقسمة عيناً بين المستدعية والمستدعى ضدهم وطرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم وفقاً للثمن المحدد من الخبير وعلى ان يعتمد هذا الثمن اساساً للطرح في المزايدة الاولى وعلى ان يوزع الثمن بالنتيجة على الشركاء بنسبة حصة كل منهم في العقار المذكور وتدريك فريقي النزاع الرسوم والنفقات كل بنسبة حصته في الملكية وشطب اشارة الإستدعاء الراهن المطروح للبيع : كامل العقار رقم /228/ قب الياس
مساحته : /3977/ امتار مربعة يقع في سهل قب الياس وتصل إليه عبر طريق عام قب الياس – عميق صبغين عبر طريق معبدة بالإسفلت وهو ضمن منطقة شبه سكنية وأرضه بور صالحة للزراعة منخفضة عن مستوى الطريق العام لا حدوده : يحده غرباً طريق عام وشرقاً العقارين 229 و 230 وشمالاً طريق عام وجنوباً العقار 227 .
الحقوق العينية : منتفع بحق الشرب من نهر قب الياس ، مرتفق بحق مسيل ومرور للعقار 229 حكم رقم 288/1997 محكمة الجنايات في البقاع بحجز حصة يوسف مارون لبس بملف /11/ دعوى رقم 119/2012 مصدرها المحكمة البدائية مقدمة من المدعية سيمون ليندا الياس رعد ضد المدعي عليهم يوسف مارون لبس ورفاقه، طلب تنفيذ ومحضر وصف عقار صادرين عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 320/2016 لمصلحة المنفذة سيمون ليندا الياس رعد ضد المنفذ عليهم يوسف مارون لبس ورفاقه
قيمة التخمين وبدل الطرح : /238620/ د.أ مئتان وثمانية وثلاثون ألف وستماية وعشرون دولار اميركي، أو /4.772.400.000/ أربع مليارات وسبعماية واثنين وسبعون مليوناً واربعماية ألف ليرة لبنانية.
موعد المزايدة ومكانها : يوم الإثنين الواقع في 2022/5/30 الساعة الواحدة والربع ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زحلة في قاعة المحكمة
شروط المزايدة : على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يودع بإسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة معادلة أو شكاً مصرفياً لأمر رئيس دائرة تنفيذ زحلة وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة إذا لم يكن له مقام فيه، وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة إعتباره ناكلاً وإعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة ، وعليه خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة دفع رسم الدلاله بمعدل 5 بالمئة من قيمة الشراء .
مأمور تنفيذ زحلة
محمد أبو حمدان

إعلام تبليغ
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك الهرمل – دائرة خدمات المكلفين. المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بعلبك – دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً، لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علما أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية :

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
ابراهيم علي مصطفى	403542	RR192527337LB
نظام حسن المقهور	489015	RR192527310LB
محمد مهدي ادريس	491382	RR192527650LB
ازدهار محمد جعفر	2437081	RR192526985LB
علي نبيل شمص	2907575	RR192527685LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
إبراهيم همدر
التكليف : 241

إعلانات عقارية

إعلان
لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال
طلب سمير أحمد علم الدين بصفته أحد ورثة أحمد أحمد محمد علم الدين سند بدل ضائع بالعقار 338 مركبتا
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان
لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال
طلب خالد إبراهيم الدهيبي بصفته أحد ورثة حسن إبراهيم الدهيبي سندين بدل ضائع بالعقارين 828 – 423 – دير عمار
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان
لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال
طلب المحامي كليم الخوري بوكالته عن لوزا ساسين سعد بصفتها وريثة ساسين جريج سعد بصفته وريث جريج ساسين سعد سند بدل ضائع للعقار 659 كفرحبو
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكوره
طلب طوني جوزف الحزوري بالوكالة عن فارس الحزوري بصفته مفوض من بنك بيبلوس شهادة تأمين بدل ضائع للعقار J 7/1712 كوسبا
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

دعوة مساهمي شركة سيدروس إنفست بنك ش.م.ل.
(مصرف متخصص)
لممارسة حقهم بالأفضلية بتملك أسهم متفرغ عنها

عملاً بأحكام المادة 10 من النظام الأساسي لشركة سيدروس إنفست بنك ش.م.ل. (مصرف متخصص) (فيما بعد «المصرف»)، يتشرف رئيس مجلس إدارة المصرف أن يحيط السادة مساهمي المصرف علماً بأنه تبلغ عقد تفرغ عن ثلاثة أسهم من الأسهم المكوّنة لرأسمال المصرف.

على المساهمين الراغبين بممارسة حقهم بالأفضلية بتملك الأسهم المتفرغ عنها، التفضل بمراجعة إدارة المصرف في مقرّ المصرف الرئيسي في مبنى سيدروس بنك برج حمود خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر الإعلان الحاضر.

وتفضلوا بقبول الإحترام

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
رائد خوري

دعوة لمساهمي شركة البناء والتطوير العقاري ش.م.ل
لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية

يتشرف رئيس مجلس ادارة شركة البناء والتطوير العقاري ش.م.ل. (الى ما يلي "الشركة") بدعوة حضرات المساهمين الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية للشركة للقرر انعقادها في تمام الساعة الحادية عشر والنصف من يوم الجمعة الواقع فيه 27 ايار 2022 في مركز الشركة وذلك للتداول في جدول الاعمال الاتي:

أ- الاطلاع على آخر التطورات المتعلقة بأعمال تصليح الاقسام المشتركة في المشروع.
ب- سماع ومناقشة تقرير مجلس الادارة عن سير أعمال الشركة خلال السنة المالية 2020.
ت- مناقشة موضوع التعويضات من شركة التأمين عن الاضرار التي لحقت بالمشروع جراء انفجار 4 آب 2020.
ث- سماع و مناقشة تقرير مفوضي الرقابة عن حسابات السنة المالية 2020.
ج- مراجعة حسابات الشركة عن السنة المالية 2020 و الموافقة عليها.
ح- تعيين مفوض الرقابة الأساسي للسنة المالية 2021 و تحديد اتعابه.
خ- ابراء ذمة رئيس و اعضاء مجلس الادارة عن اعمال الادارة للسنة المالية 2020.
د- انتخاب اعضاء مجلس الادارة الخمسة المنصوص عنها في المادتين 158 و 159 تجارة .
ذ- ابراء ذمة اعضاء اللجنة التنفيذية عن اعمالهم لسنة 2020.
ر- اخذ العلم بالخسائر المتراكمة اللاحقة بالشركة وتقرير اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص .
ز- امور مختلفة .

بامكانكم الاطلاع على المستندات المنصوص عليها في المادة 197 من قانون التجارة في مركز الشركة وذلك خلال الخمسة عشر يوما السابقة لانعقاد الجمعية المذكورة .

على امل حضوركم وتعاونكم .

وتفضلوا بقبول الاحترام
رئيس مجلس الادارة - المدير العام
ماريو سرادار

البنـــاء
السنة الرابعة عشرة /الجمعة /6 أيار 2022/ العدد 3585
Fourteenth year /Friday/ 6 May 2022 / Issue No. 3585

ناصر قنديل

حديث الجمعة الذي شهد مع عيد الفطر المبارك كحديث الجمعة الذي شهد قبله عيد الفصح المجيد، شاهدان على نهوض فلسطين وأعراس القدس وأقصاها يكتب ملاحمها الشيب والشباب، وبينهما يحل يوم القدس ليشهد على مواقف قادة محور القدس بالإعلان عن مرحلة جديدة مضمونها تغيير قواعد المواجهة مع الاحتلال، فلا انتظار لمكان وزمان مناسبين للرد بل رد فوري قوي، ولا تعايش مع الأسر والحصار، فتبييض السجون من الأسرى وفك الحصار عن غزة معادلتان للحل بقوة المقاومة ومحورها، والقدس أمانة يعادل حملها حرباً إقليمية كبرى ان تواقح المحتل، هذه يوميات تدونها صباحات حديث الجمعة ومعها مشاركات في الشعر والأدب والاجتماع.

صباحات

2022-4-29
صباح القدس ليوم العرس، فاليوم هو يوم القدس، يوم تخرج فيه ألف مدينة وعاصمة، تعلن القدس أم العواصم، وتعلن أن الحرب القادمة، ستنهي عهد المظالم، وأنه عصر المقاومة، تأخذ على يد المحتل الظالم، ويكفي في هذا اليوم، أن تستفيق الأمة من النوم، وأن تصدح الحناجر، بوجه كل مطبّع فاجر، وان ترسم الأقدام إيقاعها، وتعرف القدس من اشتراها ومن باعها، من اشتروها بدمائهم، ودفعوا أرواحهم مهرا للحرية، وصعدوا الى عليائهم، كي تبقى القدس قوية، ومن فرط بالحقوق والمقدسات، ومن أصابه العقوق لا يحتاج إلى إثبات، ففي هذا اليوم كيوم الحشر، كل مخفيّ معرّض للنشر، لا مكان للكذب، ولا مجال للعب، من يهتف للقدس كبيراً أو صغيرا، ومن يهرب ومن يتلوى ملكا أو أميرا، كل شيء مكتوب، وكل شيء بحساب، وغداً في الحروب، لا بكاء يا أولي الألباب، فلا تقولوا لقد نسينا، أو بكينا، فإن كنتم أهل مسؤوليات، فالقدس أولها، وإن كنتم للملمّات، فالقدس نقطة تحولها، منها وبها ستحاسبون، ومنها وبها سيهتف الأحرار أنا قادمون، وعندها فالق الحرية والعبودية، وفيصل الأحياء عن الجيف الحية، لا مكان معها لحلول ودية، ولا للتمثيل والمسرحية، فهي سيدة الوضوح، وخط الفصل بين الممنوع والمسموح، حيث لا مجال للمساومة، والخيار مقاومة، والنصر يعادل القدر، هذا هو الخبر، يوم أو شهر أو سنة، ويكتمل عقد الشهداء سوسنة.

2022-4-30
صباح القدس للحرب ذكاء التوقيت، واختيار الوقت المميت، فما نفع القرار بالحرب، في لحظة اقتدار إسرائيل والغرب، وهذه عبقرية محور المقاومة، في رسم خرائط الأيام القادمة، وقد حسم السيد معادلة القرار، بأن الرد سيكون فورياً، وأن قيادة المحور تعلن الاستنفار، كي يكون الرد قويا، فلا مجال بعد، ولا مجال للانتظار، ولا لمعادلة حفظ حق الرد، ولا وقت أنسب من الآن، وهذا هو الوعد، لكل غارة أو عملية يشنها الكيان، فليسمع الذين كانوا يتساءلون إلى متى الصبر، بسوء نية أو بحسنها يستعجلون الأمر، ولأن كل شيء بحساب، والتحكم بفتح وإغلاق الأبواب، والحرب استعداد وبناء المقدرات، وحسن قراءة للمتغيرات، فقد صدر القرار، انها لحظة مؤاتية، لتبدأ العاصفة العاتية، وتضع الكيان في مهب الريح، ان تصرف كالذئب الجريح، وان تحمل المعادلة، وتجنب المحاولة، معادلة الردع ستسري، وتتحكم المقاومة بكل ما يجري، فتحمي القدس والمقدسيين، وتحمي معهما جنين، وينهض المقاومون بروح الاستشهاد في كل فلسطين، فقد انتهت المعركة بين حربين، وصارت كل معركة مشروع حرب، وأقفل حساب الدين، والمعادلة وفق جدول الضرب، نرد الصاع صاعين، فهذا هو التوقيت المناسب، كي تثأر المقاومة وتحاسب، وهذا هو حال إيران، وحال المقاومة في لبنان، وسورية التي تحملت الكثير، تدخل مرحلة التغيير، فليقم العدو حساب المعادلات الجديدة، ولينشد الفلسطينيون آخر القصيدة، انا هنا باقون، ولينشد المقاومون، يا قدس قادمون.

2022-5-5
صباح القدس للتطوّرات المتسارعة، والواقعة وما ادراك ما الواقعة، وغزة تعلن الاستعداد لمعركة فك الحصار، و«إسرائيل» تختبئ خلف الجدار، ولافروف يؤكد شراكة الدم بين الصهيونية والنازية، والسيد يقول عن كل طلقة سنحاسب، وانتهى زمان الرد في الوقت المناسب، وفي عالم سقط فيه زمان التسلط، وأصيب المستعمر بالتخبّط، وكل أوراق القوة تخلط، وكيان الاحتلال يائس محبط، والشعب الفلسطيني موحد، متمسك متماسك حول حقه المؤكد، بينما الكيان مهلهل، فاقد للرؤية والأمل، بين تطرف يقرع طبول الحرب، وقيادة بنت حساباتها على دعم الغرب، وراهنت على التطبيع، وها هي تكتشف أن كل شيء يضيع، وأنها على أبواب السقوط السريع، فليس لديها ما يرد معادلة الردع، ولا بين يديها ما يهدئ الوضع، وإذا سارت الأمور نحو التصعيد، واقترب الاحتمال البعيد، والغرب مشغول بحروبه الكبرى، ستسقط «إسرائيل» الصغرى، بين الصواريخ الدقيقة، مواجهة ساعة الحقيقة، حول هشاشة الاستيطان، وحجم الهجرة من الكيان، فمن جهة المقاومون الناهضون من الداخل، ومن جهة انتفاضة في الضفة وأخرى في الساحل، وزحف على الجليل، وثورة في الخليل، وتحرير جنين، نهضة فلسطين، وفي القدس، ألف عرس، والأمة التي تبدو اليوم، كأنها تغط في النوم، ستخرج إلى الساح، مدججة بالسلاح، تنتصر لحقها السليب، وتهتف بألف مذياع وخطيب، ان ما أخذ بالقوة، لا يرد إلا بالقوة، وان ليس من بوصلة الا فلسطين، وحدها الحق واليقين.

خان « الشربجي» في حلب.. ذاكرة حاضِرة تروي شجاعة الثوار ضد المستعمر الفرنسيّ

لعبت مدينة حلب دوراً هاماً تاريخياً واقتصادياً عبر التاريخ، وكان لأسواقها وخاناتها الدور الكبير في تنشيط حركة التجارة عبر الزمن.
تموضعت معظم الخانات داخل أسواق المدينة، ومنها ما تموضع خارج المدينة أو على أطرافها.
ويُعد خان الشربجي نموذجاً من الخانات الأرضية غير الطابقيّة التي تقع على محاذاة باب انطاكية أمام منطقة علي باب الجنان.
استُخدم الخان قديماً لبيع الحبوب كالقمح والشعير، والتمور.
يقع خان الشربجي في المنطقة الغربية لمحلة العقبة، وسمّي بالشربجي نسبة لمالكه من عائلة «الشربجي».
وهو عبارة عن ثلاثة خانات متجاورة، تقع على الطريق العام بالقرب من سوق العتمة.
تلك الخانات الثلاثة القائمة حتى الآن ضمن محضرين (950) و(949) من المنطقة العقارية السابعة.
المحضر (950) هو بمساحة (1701) م2
والمحضر (949) بمساحة (259) م2.
ويقسم الخان إلى ثلاثة أقسام :
خان الشربجي (1)
ويقع في الصف الموجه غرباً، مدخله من الجهة الغربية، والمسقط الغربي للخان يبدأ ضيقاً، ثم يتسع ليبلغ خمسة أمتار.
سقفه قبو متقاطع ثم قبو مهدي، وفي وسط الممر ممر آخر في الجهة اليسرى يوصل إلى قاعة كبيرة سقفها قبو متقاطع، ويستند على دعامات ملتصقة بالجدران، وفي نهاية الممر الأصلي قاعة مشابهة للأولى، ولا يحتوي الخان على صحن.
خان الشربجي (2)
يقع جنوب الشربجي (1)
مدخل الخان في الجهة الغربية قوسه مستقيم مبني من الإسمنت، ويؤدي الباب إلى صحن الخان مباشرة، والصحن مستطيل الشكل تحيط به غرف من الجهات الثلاث (شمال، شرق، جنوب).
أبوابها ذات أقواس مدببة، أزيل بعضها وبعضها الآخر سُد بجدار اسمنتي.
خان الشربجي (3)
يقع جنوب الشربجي (2) في الجهة الغربية، قوسه موتور يؤدي مباشرة إلى صحن الخان، تحيط حوله مستودعات وقاعات كبيرة، لهذه القاعات أبواب كبيرة أقواسها مدببة، ولكن سدّت بجدار حجري وعوّض عنه بأبواب صغيرة.
تعرّضت مدينة حلب عبر التاريخ إلى غزوات وحروب إلا أنها عادت وصمدت من جديد.
ففي عام /1516/ م رزحت سورية تحت الحكم العثماني الغاشم،
ثم انهارت الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى.
جاء بعد ذلك الانتداب الفرنسي عام /1920/ م، إلى ان نالت سورية استقلالها عام /1946/
وأثناء الاحتلال الفرنسي عام /1920/ م
عانى الشعب من سيطرتهم على المحاصيل الزراعية كالقمح والشعير، اذ وضع الفرنسيون حينها نظام القسائم التي توزع على الناس المحصول وفق حصص شهرية من الطحين، حيث كان معظم الناس حينها يخبزون خبزهم في منازلهم.
ضيّق الفرنسيون على لقمة عيش السوريين، فقام الشعب بمظاهرات عدّة تندد بالظلم الجائر عليهم، ورغبةً منهم بالاستقلال ووضع حد لسطوة الاستعمار وجبروته.
كان يترأس المظاهرة عادةً رجل وطني شعبي يحمل العلم السوري ملوّحاً به، وباقي المتظاهرين خلفه يقومون بالهتاف والمطالبة بالاستقلال.
يقابلها رصاص من الفرنسيين واعتقالات عدّة، حيث كانت تمر تلك المظاهرات من الشارع العام لباب انطاكية مروراً بخان الشربجي وتنتهي عند مبنى المحافظ المشيّد أمام قلعة حلب.
مما جعل الفرنسيين يفرغون محتويات الخانات الثلاثة من الحبوب والمواد الغذائية، وتحويلها بعد ذلك لسجن للثوار، ليستطيعوا من خلاله كبح جماح الثورة.
كان حلم المتظاهرين الاستقلال، ووضع حدّ لأسطورة السجن القديم، «سجن الفرنسيين « أي خان الشربجي.
وفي (17 نيسان) من عام 1946 م. نالت سورية اسقلالها كما ذكرنا سابقاً وانتهى ظلام سجن الفرنسيين.
وعاد خان الشربجي يضج بالحياة من جديد، مثله مثل باقي خانات وأسواق مدينة حلب.
وبقي هذا الخان شاهداً حيّاً يذكرنا بشهامة ورجولة المواطن الحلبي الشجاع.
وفي عام (2012) م أثناء الحرب الجائرة على وطني سورية، قام الإرهابيون بتدمير معظم أسواق مدينة حلب الأثرية القديمة وخاناتها، من ضمنها خان الشربجي الذي تضرر كثيراً.
وفي عام (2016) م. تم وبحمد الله تحرير مدينة حلب من رجس الإرهاب، وبدأت عجلة الحياة تعود شيئاً فشيئاً لتلك الأسواق والخانات فيما ما زالت حركة التعمير والترميم قائمة حتى الآن.
أما بالنسبة لهذا الخان العريق.. فقد تم ترميم بعض منه، ليتحول إلى مخزن كبير يضم بضائع محلية الصنع من الإسفنج والسجّاد،
وبقي البعض الآخر على وضعه الحالي شاهداً على همجية إرهابهم.
آملين عودة وتعافي كل أسواقنا وخاناتها التي كانت ولازالت تتفرّد بعبق تاريخها العريق..
كما أتمنى أن يعود الخان لاسمه القديم «الشربجي»، لأن تتم تسميته من خلال من اسم من يشغله حالياً.
ليبقى اسمه القديم يذكرنا بتقهقر اسطورة سجن الفرنسيين ، أمام جباهِ عزٍ لا تضام.

وفاء شربتجي
(عضو اتحاد الصحافيين السوريين)

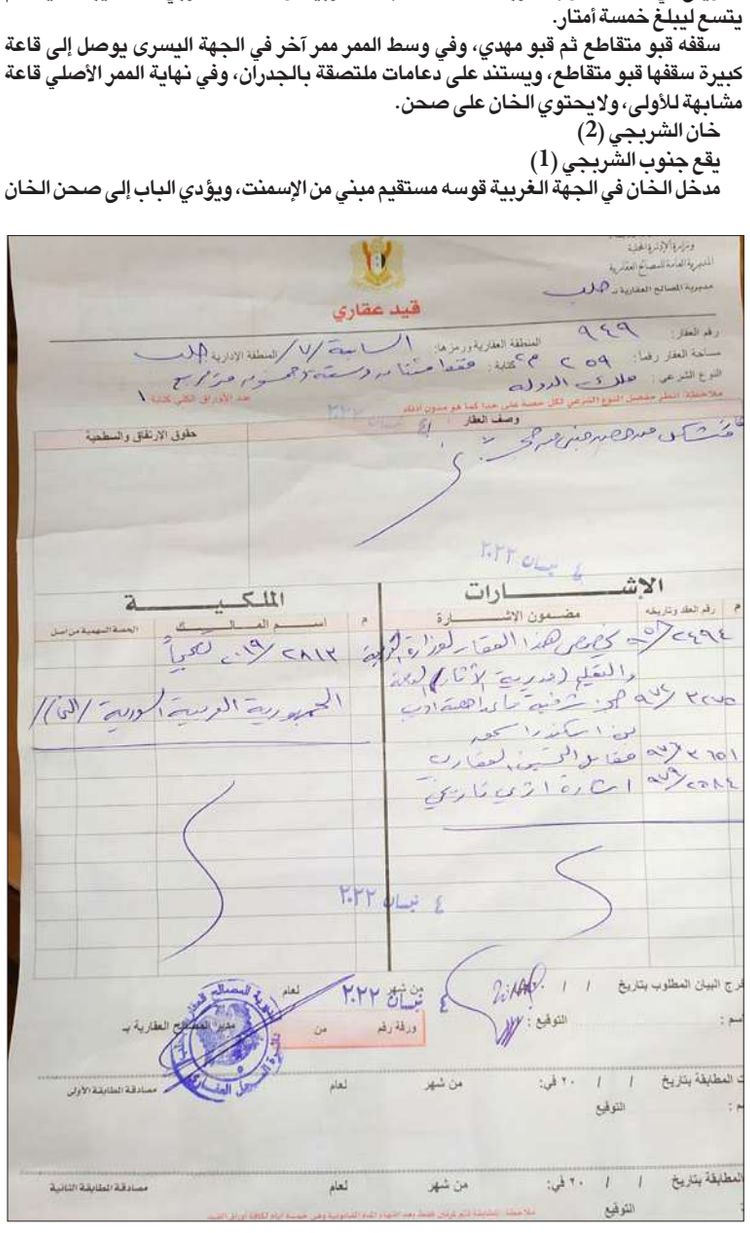

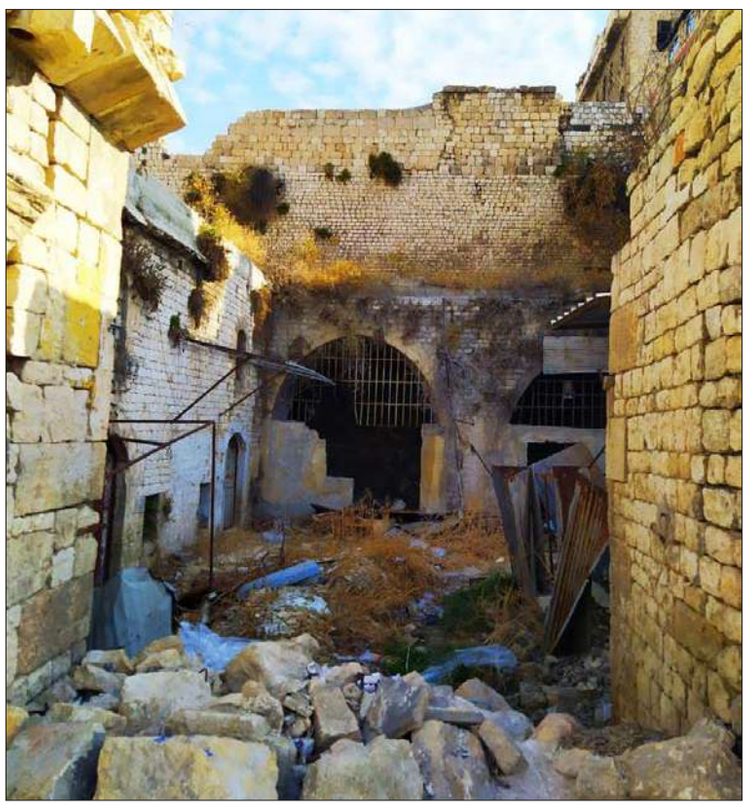

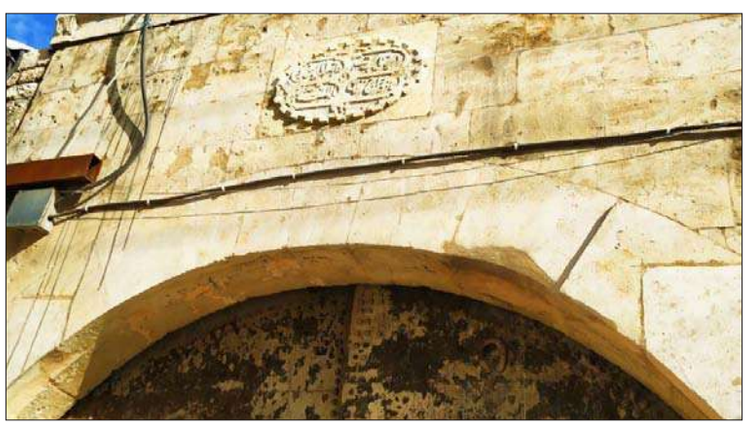

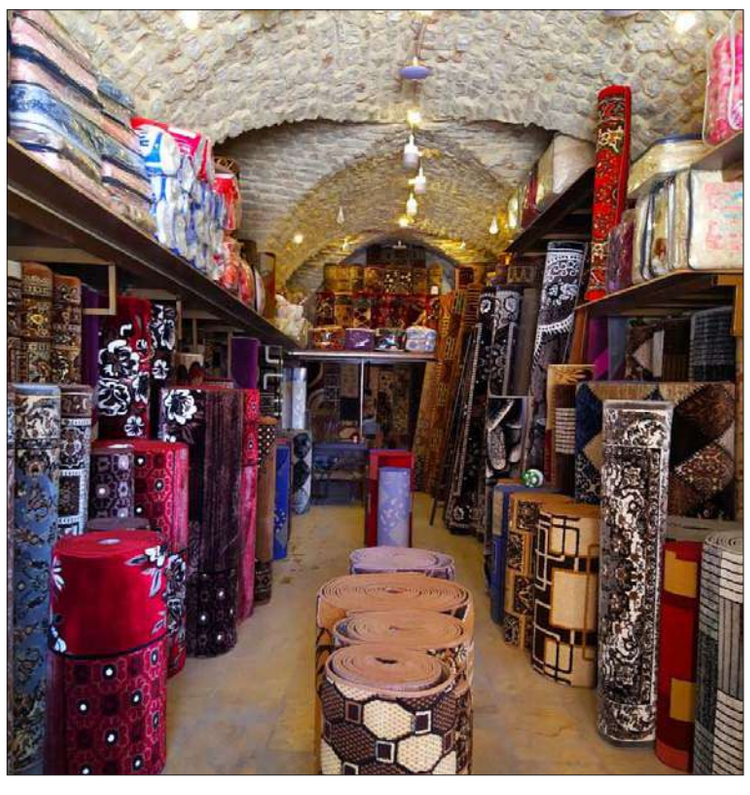

القائد والمدير..

هل الإدارة علم أم فن أم خبرة؟ يتبادر إلى أذهاننا هذا السؤال كثيراً ونسأل أيضاً ما هي المعايير المتبعة عند تسليم الشخص منصباً ما؟
ظلت المؤسسات على اختلاف أنواعها لوقت طويل تبحث عن المدراء الذين لديهم خبرة طويلة وعلم بآن معاً. وكان معيار العمر هو الأساس بالنسبة لهم فبنظرهم الشخص صغير السن لا يملك من الخبرة ما يعينه على منصب الإدارة.
لكن اليوم، اختلفت النظرة عما كانت قديماً كثيراً فالشركات تتسابق لتوظيف المدراء الشباب فهو يؤمنون أنّ الطاقات الشبابية قادرة على اكتساب الخبرة بشكل أسرع. وصغيرا السن بالعموم أكثر ميلاً لتطوير أنفسهم وخبراتهم، وتعديل نظرتهم تجاه الكثير من الأمور المرتبطة بمجال تخصصهم فهم بالمجمل يتمتعون بالمرونة.
تكمن السعادة في المجتمع الوظيفي بتكامل الجوانب الأربعة : الجانب الاجتماعي، الجانب النفسي، الجانب الإبداعي الجانب الصحي والمتمثلة ببيئة عمل جاذبة والتي يستطيع فقط المدير الناجح تحقيقها عندما تكون لديه رؤى ثابتة وخطط واضحة، وبالمقابل عندما يكون فريق العمل طموحاً ومتعاوناً. فالمدير الناجح يقود سفينة عمله إلى شط الأمان ولا يخشى موظفوه من الغرق.
والجدير بالمدير القائد أن يعترف بنقاط ضعفه ويعمل على تطويرها ولا يعتبر مثل هذا التصرف إهانة مطلقاً فقد أشار (دوستويفسكي) للذة الإهانة في «الإخوة كارامازوف» عندما قال: «إنّ في إهانة المرء لنفسه لذّة».
إن كنت تملك بعض الخصال التي تعتقد أنها جيدة أو تجلب لك شعور السعادة وكان التخلي عنها شيء محمود لرفع سوية العمل فتخلى عنها ولا تلتفت للوراء أبداً.
بعض الأفراد يتفيقهون من عدم وعي الآخر لفكرة الخطأ، أو من سبات محيطهم الغافل عن جرائمهم، فينساق المتربّح لفعل الاستهبال، ومَن يعتمد مثل هذا التصرف لن يكون يوماً مديراً ناجحاً.
فالمدير الجيد في نظر (تمبلر) هو القدوة لفريقه، لأنه المسؤول عن تحديد المهام ووضع القواعد واللوائح التنظيمية، لذلك فهو المسؤول الأول عن تنفيذ ما وضعه بيديه، كما أنه من المهم أن يمتلك كل مدير القدرة على التركيز، فيفصل العمل عن الحياة الشخصية، حتى يبدع في منصبه ويحقق أعلى الإنجازات.
نعم الإدارة علم وفن وخبرة تكتسب بالمران والتدريب المتواصل ومهارة الإقناع والتفويض من أساسيّات تفكير المدير الناجح ومن يؤمن بفكرة أنه سيكون مديراً ناجحاً فسيصل لمبتغاه لا محالة. فالفكرة جوهر الوجود وقد أكدّ على ذلك (جورج برناردشو) عندما قال: «يمكن أن يعمل الناس ثماني ساعات من أجل الراتب، وعشر ساعات من أجل المدير الجيد..».

صباح برجس العلي

خلف أذنك

لم أُطعك ولم أصدقك
لكنّي جهزتِ لأبنائك رحمي
دورته جيداً
سقيته بماء الورد المقدس
هذّبته كتبتُ عليه أسماء المخرفين والسحرة
عطرته أحببته جداً جداً ودللته
أنا أغار من قصص الحب الكبيرة
تتشنج أناملي حين أمر بعاشقين أحمقين
ينزل الحلم عليها
تتحسس رحمي أغار وتهمس
لا بأس
سنكون أيضاً سعداء وحمقى..
خلف أذنك قصة قصيرة
طويتها وأنت نائم
تمرّ حياتي في نومك من قربي ولا أعرفها
خلف أذنك قبلة أيضاً..

لولا رينولدز

أمتي الكبرى يغازلها الزوال.....

«مررت على المروءة وهي تبكي
فقلت: علام تنتحب الفتاة؟!
فقالت: كيف لا أبكي وأشكو وأهلي دون خلق الله ماتوا».
أيها الغافي على الوجدان يا شرق المعاني
استفق من خدرك المجنون ولتعلم بأن الله لا يهمل بل يمهل.
ذي دموعي عندما سالت على شامي...
استبيح الملح في الصحراء
واختلت موازين الأماني
فروا بيننا ثكالى
هذه بيروت ثكلى
هذه حطين ذكرى
وفلسطين تستدني صلاح الدين
تستوفي الحجارة أرجل حافية
تروي عن الصبر العبارة
وإلى الرحمن تبكي ذي الحروف
والسماء اليوم ترنو بتجليها العفيف...
ودموعي تنزف العمر بكاء
إنني أخشى على الأمة من عهد زوال..
وهي تحياه على الوعد الرهيف
غنّ لي يا جوع قد مات الرغيف
هذه روحي على نوح العراق
ودمي دمع تهامى
مقدسي الجرح بالوعد استفاق..
ودمشق الياسمين
تمضغ القات اليماني اللعين
ومغول العصر من كل زقاق
أرجعوها مرة أخرى إلى حزن العراق
نام في السودان قومي
وانثنت تونسنا الخضراء
تسترضي اللحى الصفراء
في كل زقاق
وطرابلس على وقع النزيف
أين أنت الآن يا وعدي الشريف؟!
ربما تحتاج أرضي لنبي مرة أخرى
ولا وعدا سماوي المعاني
لنبي أو ولي
أمتي الكبرى على وعد الزوال
فاستفيقوا يا رجال
هل غدا الحلم محال؟!
بعدما اجتاح روابينا الصقيع
هل يوافينا الربيع؟!
فلقد طال على الأهل الخريف

زوات حمدو – سورية

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة/6 أيـــار 2022/ الـعـــــدد 3585
Friday/ 6 May 2022 / Issue No. 3585

دردشة صباحية

متى يعود الابن الشاطر إلى حقول الياسمين؟

■ يكتبها الياس عشّي

المشهد الأول: نداء.

يعيش اللاجئ في أرض غريبة، وبين غرباء، فينسى الناس اسمه، ويتذكرون، فقط، رقم بطاقته التموينية.

صحيح أنّ السكّان الجدد لأميركا قتلوا عشرين مليوناً من سكّانها الأصليين المسمّين خطأً بالهنود الحمر، ولكن الصحيح أيضاً أنّ الناجين من المجزرة تشبّثوا بأرضهم، ورفضوا مغادرتها، على الرغم من العنصرية التي مارسها الأوروبي الأبيض عليهم، وعلى السود، طيلة مئتي عام ونيّف.

أيها السوريون ...

لا تذبحوا وطنكم مرّتين: المرّة الأولى كانت بتدميركم له، والثانية ستكون لو تخليتم عن المشاركة. في إعادة بنائه .

(غداً... المشهد الثاني: جرح في الخاصرة).

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

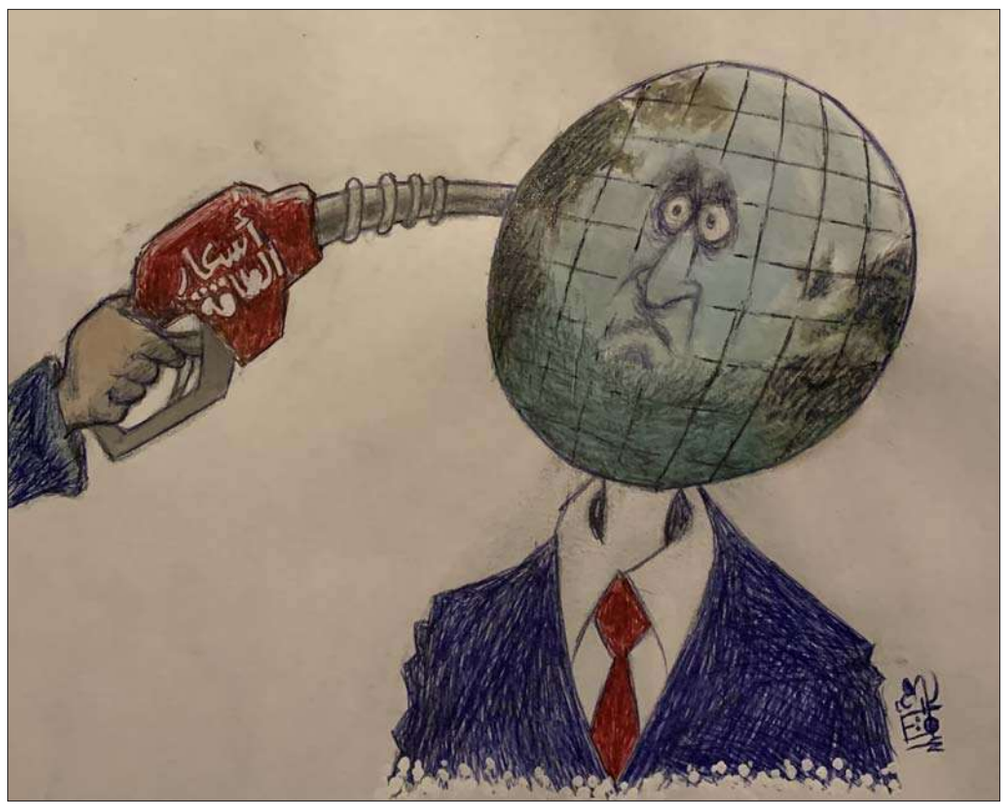

آخر الكلام

ومن السحر ابتسامة ورسالة...

د. سلوى شعبان*

الإبتسامة هوية وجاذبية وجمال، هي حياة نابضة بالتفاؤل، هي شعور يمنح صاحبها ومن يراها الطمأنينة والسلام.

لغة بأبجدية سهلة حروفها توحّد البشرية جمعاء... وباستطاعة كلّ البشر أن يتحدث بها إنْ أرادوا لا تحتاج للترجمة والتفسير والكتابة.

هي فعل إيجابي دون تعب أو تكلف، وهي ثقافة راقية تقدمنا بإحترام للآخرين وخاصة عندما تنبع من القلب بتلقائية وعفوية، وخاصة إذا قابلنا فيها وجه طفل أو كبير في السنّ أو مريض أو من قست عليه الحياة في لحظة ما...

هي جواز سفر مفتوح لاجتياز كل الأمكنة بسهولة واحترام لأنها تبدّد كلّ سلبية او ضغينة أو حزن...

هي مطلب لحياة جميلة سهلة.. ونحن نحتاجها في كلّ حين مجانية بسيطة وسهلة لا تكلف شيئاً...

رسالة سلام وطمأنينة نقدّمها لتفتح الآفاق والحدود لأنفسنا وللجميع ..

تعطي الجمال لحاملها فالوجه يشعر بالراحة حين يقوم بها ولا يتكلف العناء بتحريك عضلات كثيرة...

فعدد ما نحركه بالابتسامة من عضلات أقّل بكثير مما نحركه عند العبوس.

لا دخل لها بالمشاكل الشخصية، بل هي علاج للمشاكل، وهي ذات مفعول عجيب لتجاوز كلّ المعضلات التي تجعل الإنسان يرزح تحت وطأة الألم، الابتسامة تجاوز لكلّ هذه السلبيات.. لذلك وزعوها مجاناً وبصدق لتكسبوا حسنات القلوب الحزينة والبائسة...فالله يرى داخلنا ونقاء نوايانا ويعرف ما يدور في مخيلة وقلب كلّ منا..

فوائدها عظيمة ومفعولها سحري لا يُقدّر بثمن، فعندما تبتسم تقوى مناعتك ويقوى تصدّيك لكلّ ما يعكر صفو حياتك.. فيذهب توترك وغضبك وتقلّ إصابتك بأمراض مختلفة وخاصة ضغط الدم الذي يُعتبر الشحن والتفكير السلبي المسبّب الأول له ..

فالألم مهما كان كبيراً فقد يتلاشى رويداً رويداً بفضل الابتسامة ..

ففعل الابتسام يحفز إفراز هرمون الإندورفين، الذي يعمل على تحسين الحالة المزاجية، والشعور بالراحة، وتخفيف الآلام الجسدية والعضوية، وفقاً للدراسات العلمية، لذلك يعتبر الابتسام والضحك مسكنات طبيعية ومتوفرة دائماً في صيدلية قلوبنا وأرواحنا تتجسّد على جمال وجوهنا تعطينا الطاقة والحيوية والحب للاستمرارية والوجود... صباحكم خير وبسمة دائمة.

*مستشارة إعلامية ـ سورية

نافذة ضوء

وطني سلمتَ

■ يوسف المسمار*

وطني سلمتَ، هواكَ في أعماقنا
يسري فتبتسمُ الحياةُ وتزهرُ

لنْ يملأ الوطنَ الظلامُ ونورُنا
في كلّ زاويةٍ يشعُّ ويُنشرُ

ما راعنا سجنٌ وتشريدٌ ولا
موتٌ ولمْ نتقهقرْ ولسنا نتقهرُ

وطنَ الأصالة لنْ تذلَّ ففيكَ
كلُّ بطولةٍ وعزيمةٍ تتجمهرُ

تُبنى الحياةُ كما تُريدُ، وتغتني
فينا البطولةُ والفداءُ الأكبرُ

أبناؤكَ السمرُ السواعد قوةٌ
إنْ فُجّرتْ وجهَ الزمان تُغيِّرُ

يا ما الطواغيتُ انتهت مقهورةً
وبقينا في لجج التآله نُبحرُ

فاسلمْ فمجدُكَ في الشهادات التي
كُتبتْ لأجلكَ، والتي تتسطّرُ

ما حدنا قهرُ الطغاة وإنما
في اللاحدود دروبنا تتعبقرُ

وطني اطمئنَ فثورةُ الأحرار
كالقدر الغضوب الصاعقيّ تزمجرُ

مهدَ الحضارات اطمئن، فثورةُ
الأجيال رهن نهوضنا تتفجرُ

ليظل في أرض الجليل هتافُها
يدوي ويخفقُ بالفداء ويزأرُ

بدأ الزمانُ بوقعنا، وبوقعنا
تحيا الحياةُ، وتستفيقُ الأعصرُ

جيشٌ يثورُ موحداً في أمة
ما راعها خطبٌ ولا مستعمرُ

فلئن تكبنا فالجراحُ جراحُنا
عن كل عزٍ في الوجود تُعبِّرُ

غُلبتْ ولمْ تُقهرْ فعادَ شموخُها
جيلاً يثورُ، وأمةً تتحررُ

شهداؤنا ملءُ الزمان دليلنا
يا ما اشتعلنا، والملاحمُ تذكرُ

وطني سلمتَ فنحنُ ما زلنا على
حفظ الأمانة والمناقب نسهرُ

سنظلُ في كبد الوجود منارةً
كالشمس أمواجَ الظلام تُبعثرُ

ونظلُ في ساح التحرر أمةً
مئنافةً تهدي الشعوبَ وتنصرُ

مهما الدجى يشتد فهو سحابةٌ
مهزومةٌ، في فجرنا تتبخّرُ

*شاعر قوميّ مقيم في البرازيل.

المرتضى زار ووزير العدل منزل فيروز في زقاق البلاط

هذا البيت لن ينهار وسنعمل على إعادة ترميمه وتحويله متحفاً

زار وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى يرافقه وزير العدل القاضي هنري خوري ومحافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، البيت التراثيّ الذي كانت تقيم فيه السيدة فيروز في منطقة زقاق البلاط.

وقال المرتضى، وبعد الاطلاع على حال البيت: «هذا المنزل يمثل بحد ذاته قيمة تراثية مهمة جداً تعكس الواقع التراثي لبيروت القديمة، يضاف الى ذلك أنه يتميز بما هو أهم، اذ انه كان في وقت من الأوقات مسكناً للسيدة فيروز التي تقيم في قلب ووجدان كل لبناني وكل عربي».

أضاف: «فيروز التي حملت الهمّ الوطني وغنته، وحملت هم القضية العربية – الفلسطينية حيث غنتها ودافعت عنها في كل محفل وفي كل مناسبة».

وختم: «نحن نقول لمن يراهن بأن هذا المنزل سوف يترك لمصيره لينهار انه واهم، هذا البيت لن ينهار، وستعمل وزارة الثقافة بالتعاون مع جهة مانحة، على إعادة ترميمه وتحويله متحفاً يختزن كل الموروث الثقافي المتعلق بالسيدة فيروز».

لوحات التشكيليّة السوريّة سمر دروبي تعبير عن تجارب وأحداث باسلوب تجريديّ

سعت الفنانة سمر دروبي من خلال لوحاتها الى تجسيد المرأة في صور مختلفة عن الواقع من خلال إبراز كينونتها وهويتها الخاصة والرموز المعبرة عنها.

دروبي التي تحاول بشكل مستمر أن تجعل الأمل ينبثق من جزء كبير من لوحاتها تحدّثت في حوار صحافي عن بداياتها مع الفن التشكيلي الذي أحبته منذ صغرها، حيث انطلقت موهبتها في المدرسة ثم صقلتها بدراسة الفن في معهد إعداد المدرسين بدمشق لتكمل طريقها كمدرسة لمادة الفنون في مدرسة الشهيد عبد الحميد الزهراوي بحمص كما تعمل حالياً على تدريب الطلاب الموهوبين بالرسم والنحت.

واشتغلت دروبي على تدريب عدد من الطلاب الصم والبكم من خلال إقامة دورات نحت وزخرفة ورسم لهم حيث تجد أن الفن يساعدها في التعبير عما يجول بداخلها من مشاعر وتجارب وأحداث عبر أشكال متعددة تبرز هواجسها وأفكارها مستخدمة الأسلوب التعبيري والتجريدي الذي يمنح الفنان مساحة للتفكير باللوحة من وجهة نظرها.

وعندما تبدأ العمل على لوحتها تكون عبارة عن فكرة تكتبها على شكل خاطرة أو قصة قصيرة ثم تترجمها عبر الرسم والتدرج بالألوان ودمج الحار والبارد منها معاً.

شاركت سمر دروبي في العديد من المعارض التابعة لوزارة التربية ووزارة الثقافة في حمص ودمشق وحماة وكانت آخر مشاركة لها في معرض سورية بتجمعنا 3 في ثقافي حمص إضافة إلى المعرض الذي نظمه الملتقى الثقافي في حمص القديمة.

«الاقتصاد المقاوم طريق التحرير الحالة الفلسطينيّة نموذجاً» كتاب جديد لباحثين سوريين وفلسطينيين

صدر حديثاً عن اتحاد الكتاب العرب ومؤسسة أرض الشام كتاب "الاقتصاد المقاوم طريق التحرير الحالة الفلسطينية نموذجا" الذي يقدم بحثاً منهجياً وشاملاً حوله متناولاً أسس الاقتصاد المقاوم وضرورة الاهتمام به لدعم المقاومة والنصر على العدو وكيفية بناء المجتمع المقاوم ودعم قواه.

ومصطلح مفهوم الاقتصاد المقاوم في السنوات الأخيرة الذي استخدم للمرة الأولى في فلسطين المحتلة عام 2005 أتى رداً على العقوبات وسياسات الحصار التي تتبعها الحكومات الغربيّة ولا سيما الأميركية والاحتلال الاسرائيلي ضد شعوب وبلدان المنطقة من خلال الاعتماد على الإمكانيات الداخلية وتعزيز القدرة على الصمود.

ويؤكد الكتاب ضرورة الاعتماد على الذات وتقوية العلاقات بين الدول التي تتبنى خيار ونهج المقاومة وجعل الاقتصاد المقاوم أولوية عندها وتعزيزه ودعمه ثقافياً وسياسياً.

ويشارك في الكتاب اقتصاديون ومثقفون سوريون وفلسطينيون في أبحاث تجسّد ثقافة واقتصاد المقاومة التي تحتاجها الشعوب صاحبة هذا الخيار ولا سيما فلسطين الرازحة منذ سبعين عاماً تحت نير الاحتلال.

وفي افتتاحية الكتاب يبين الباحث الدكتور محمد الحوراني أنه يمكن للثقافة أن تسهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد المقاوم من خلال الاهتمام بالتراثين المادي واللامادي وإقامة مشاريع ثقافية من شأنها أن تؤمن مردوداً مادياً يمكّن الاقتصاد المقاوم ويقويه.

ورأى الحوراني أن المقاومة عبر التاريخ هي الأقوى والأكثر تأثيراً والسبيل الوحيد للتحرر سياسياً واقتصادياً وثقافياً وأن الاقتصاد المقاوم يوجه الثقافة الشعبية في مجال الاستهلاك إلى عدم الإسراف والهدر وتجنب المصاريف الكمالية، لافتاً إلى أن الثقافة الوطنية تلعب دوراً محورياً في هذا المجال.

ونقرأ في الكتاب الذي يقع في 192 صفحة من القطع الكبير بحثاً للدكتور مصطفى الكفري حول التحديات الراهنة التي تواجه الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في حين تناول محمد حبيب في بحثه هيمنة الاحتلال على الاقتصاد الفلسطيني والمحاولات الفلسطينية للتخلص من ذلك.

وتعرض جودة الدكر في بحثه لتداعيات وآثار الحرب العسكرية والاقتصادية الصهيونية على الشعب الفلسطيني بينما ركز علي بدوان على محاولات الاحتلال ابتلاع الاقتصاد الفلسطيني وتحدّث بسام عليان في بحثه عن المعوقات التي تعترض نمو الاقتصاد الفلسطيني وسبل النهوض به.

وخصّ الدكتور عدنان عويد بحثه بتقديم وجهة نظره لمقومات التنمية في فلسطين المحتلة أما الدكتور محمد البحيصي فتوقف عند معركة تحرير الاقتصاد الفلسطيني والتي يجب خوضها والانتصار فيها بينما تطرق مالك صقور إلى دور الاقتصاد المقاوم في تحرير فلسطين.

وأسهب عمر محمد جمعة في الحديث عن الحرب الصهيونية الاقتصادية على الفلسطينيين، فيما اختار عوض سعود عوض لبحثه محوراً مختلفاً عن العلاقة بين التراث الشعبي والاقتصاد المقاوم بينما عرض عمر المقداد للتمكين الاقتصادي كخيار أساسي لتحرير فلسطين.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل